

الحمد لله



صعدت الحديقة اتاس يرقصون على  
من الرابح... تلطعت الى صديقي  
ت لي عينيها ذوق الى الرقص  
ثم تلك الليلة طويلا ، ثم جلست  
والدولة امام البس تتناقش في الشعر  
وب والموسيقى... كان سروري  
نا متعنا وجعت لحيها سعة في  
بالادبار العرب وعن لحيائنا  
وعظمة السياسية منها... ثم  
سلست لي الحديث عن الكاتب  
مكسيم غوركي وتشيفخوف ثم  
الله ما اروع الادب او الفن  
نابا من اعماق الكاتب  
نابا... ما اروع اذا قامت بخلفه  
الحواشي... ما اعظم الاديب او  
الادب... ما اعظم ما لي اتاحه اخلافا  
وقضايا... سترنا لي اتاحه اخلافا  
ان ات امي قد لي زهرة من  
الحديقة فنظرت الى صديقي اثنا  
بلمحة خاطفة شعرت بقلبي  
كانني جرت طيلا ، لم اعد  
واتالم وكيف حدث ذلك .  
صديقي مغرورة انشأ فحب  
كثيرا واثن ايضا ... وكل  
من الزهور... ذلك ان الزهور  
تسلك للحاجة

الايام بسرعة في يالطا اكتسبت  
الصحة والعالية والثروة لاستقبال  
نسى جديد ، كما اكتسبت عددا  
به من الاصدقاء .  
في حطاط (طالب من لبنان)

سپتمبر ۱۹۷۲

اسم العملة	مقاتلتها بالروپ	اسم العملة	مقاتلتها بالروپ
دولار استرال واحد	۱۰۰۰	مئة لون (كوريا الديمقراطية)	۷۱.۹۳
مئة لشن لمساوي	۳.۵۶	بيسو كورية واحدة	۰.۹۰
مئة ليك الباني	۱۸۰.۰۰	مئة ليرة لبنانية	۳۶.۹۴
مئة دينار جزائري	۱۸.۲۳	دينار ليبيا واحد	۲.۵۲
بيجة انجليزية واحد	۲۰.۰۰	مئة دولار ماليزي	۳۹.۴۰
مئة بيسو ارجنتينية	۱۰.۳۹	الف لرك مالي	۱.۶۳
مئة افغان افغاني	۲۰.۰۰	مئة درهم مغربي	۱۷.۷۸
مئة لرك بلجيكي	۱.۸۷	مئة بيسو مكسيكية	۶.۰۴
مئة كيات يرمي	۱۵.۵۲	مئة توغريك منغول	۲۲.۵۰
مئة ليليا بلغارية	۷۶.۶۲	مئة روبية ليبانية	۸۰.۹۱
مئة لورنت ميري	۶.۶۷	دولار ليونينيني واحد	۱۰.۰۰
مئة دول (فيتنام الديمقراطية)	۳.۰۰	مئة كرون نرويجي	۱۲.۶۰
بيد غاني واحد	۰.۶۵	مئة روبية باكستانية	۷.۵۴
الف لرك غيني	۳.۶۵	مئة دولار برازيلي	۲۲.۵۰
مئة دلك (المانيا الديمقراطية)	۴.۰۵۰	مئة لير روماني	۱۵.۰۰
مئة دلك (المانيا الغربية)	۲۵.۰۸	مئة دولار سنغافوري	۳۹.۴۰
مئة فولدين هولندي	۵۵.۰۶	مئة ليرة سورية	۳۳.۶۸
مئة درهم يوناني	۳.۷۷	مئة شلن صومالي	۱۱.۹۷
مئة كرون دانماركي	۱۱.۷۵	مئة دولار ايركي	۸۲.۰۰
مئة مصري واحد	۲۰.۰۸	شيكية سوفييتي واحد	۲.۳۸
روبية مدنية	۱۱.۶۳	دينار تونس واحد	۱.۶۰
روبية اندونيسية	۲.۰۰	مئة ليرة تركية	۵.۹۲
ار هراي واحد	۲۰.۵۲	مئة بيسو (اوروغواي)	۰.۱۵
دولان ايراني	۱.۹۶	مئة مارك فنلندي	۲۰.۲۲
كرون اسفندي	۰.۹۴	مئة لرك ارلندي	۱۶.۴۵
ليرة ايطالية	۱.۴۰	مئة روبية فلسطينية	۱۹.۴۳
دولار اراد (اليمن الديمقراطية)	۲.۹۶	مئة كرون تشيكوسلوفاكي	۱۲.۵۰
ريال (الجمهورية العربية)	۱۰.۳۳	مئة كرون سويدي	۱۷.۲۸
دليل كمبودي	۰.۴۴	مئة لرك سويسري	۲۱.۸۰
دولار كندي	۸۳.۴۵	مئة دولار اثيوبي	۳۶.۰۰
يوان صيني	۵۰.۰۰	لغة دينار زيمبابوي	۴.۸۸
		التي يميز بالمال	۰.۷۵

5

استعراض معلقنا في الشؤون السياسية الدولية  
بمناسبة افتتاح الدورة السابعة والعشرين لهيئة الأمم  
المتحدة في التاسع عشر من سبتمبر

● تحليل لسياسة الاحتكارات النفطية في الشرق العربي  
● ملحق خاص : كل شيء عن جمهورية تركمانيا  
● استفتاء

- نتائج الألعاب الاولمبية العشرين
- وغير ذلك من المواضيع المتنوعة

\_\_\_\_\_

سُؤَالٌ وَجُوبَانٌ

يستلمس الغاري المصري على شرفة  
من النظام المالي في الاتحاد السوفيتي  
لقد طلب مراسلنا من يوتو بتشينين  
نائب الاول لرئيس ادارة البنك  
في الاتحاد السوفيتي ان  
يشرح على كل استفسارات لارنلا  
- هل يوجد في الاتحاد السوفيتي  
مركز في ؟ وما هو الدور الذي  
يلعبه ؟

- نعم يوجد بنك مركزي في  
تعداد السوفييتي وهو البنك الحكومي  
في تم تأسيسه بقرار كان قد  
صدره لينين ووقعه في اكتوبر عام  
١٩١٧ اي في السنوات الاولى للسلطة  
الشيوعية.

تتمسك بالاعتقاد بأن الأمم المتحدة هي الهيئة الوحيدة التي يمكنها أن توفّر إطاراً دولياً للتعاون بين الدول الأعضاء في المنظمة، وأنّ هذا الإطار هو الأساس الذي ينبغي أن تقوم عليه العلاقات الدولية. وتؤكد على أنّ الأمم المتحدة هي الهيئة الوحيدة التي يمكنها أن توفّر إطاراً دولياً للتعاون بين الدول الأعضاء في المنظمة، وأنّ هذا الإطار هو الأساس الذي ينبغي أن تقوم عليه العلاقات الدولية.

يقوم كل المؤسسات الحكومية  
والهيئات والزراعات الصورية  
بإستراتيجية بإبداع أموالها الصورية  
في البنك الحكومي . ويتبع  
أيضا الخاضعة إلى الهيئات التي تمك  
بها الخاضعة . وأموال الإستراتيجية  
تتكون نتيجة لزيادة الدول على  
الذمم طرق مستديرة  
والأموال الحكومية مؤتمنة للسلطان  
ليستير البنك الحكومي مركزا  
الذمم المالية للبلاد .  
الحال ٢٠١٥ : مليون حساب  
في البنك الحكومي . كما يتبعه  
٢٠٠٠ مية في كل  
والقوى الكبرى ، للعلم غالاهما  
المتبادلة في عاير من

التي مؤسسة ومزودة بمواد  
علمية ومعاهد تعليمية .  
نرجو أن تحدثنا بالتفصيل عن  
الطالب أليك الحكومي للانحد  
تس وهو نظام التسليم .

يوجد في الاتحاد السوفياتي  
واحد ومركزى للتسليف -  
عليه الدولة اشراها كليا  
لبنك الحكومى بالدور الرئيسى  
التسليفى للدولة لتصميمه

يبلغ 2١٥ من كل العمليات التسليفية داخل البلاد (لما لا ٤٢٠ التسليفية) لتتوزع على بنك التنمية وبنك التجارة (التجارية)، ويقدم البنك الحكومي الطرقي وايضا القروض طويلة الأجل للوحدات الصناعية بهدف توسيع وتصميم انتاج المزارع الحكومية والتعاونية الاشتراكية وجمعيات الاستهلاك التعاونية وتنكيها ودعمها ايضا للمقرضين من الاراد الزراعيين الذين يستعينون بالعمليات في بناء المنازل وشرائها.

**تطوير نظام التسليف**  
وتمكن هذه العلاقات اثرها  
النشط على الانتاج وتوزيع المنتج  
عام كما تضمن الشئ العام للخدمة  
الاقتصادية للبلاد - وهذا المانع الذي  
يتصف به الآن عمل البنك الحكومي  
للاتحاد السوفيتي قد جاء نتيجة  
لخبرة طويلة في تطوير نظام التسليف  
في بلادنا .

وتقوم الدولة السودانية في كل  
مرحلة تاريخية بتوجيه مساهماتها  
المادية عن طريق نظام البنوك إلى  
تطبيق كل البرامج الأولية لها . فضلا  
على المشروعات والتأهيلات تركزت  
البرامج الأولى للدولة على التوسع  
الصناعية الثقيلة وتطبيق خطة لينين  
الخاصة بأقسام الزراعة التوسعية  
للحاصلين وإخلاء الكفاءات والالات في  
مجال الزراعة في أعوام ١٩٦١ -  
١٩٦٥ إبان الحرب الوطنية العظمى  
شده الفاسدة كانت كل المصادر العادية  
موجهة إلى سد حاجات الاقتصاد الحربى  
القوة التنكسية

وقد ازداد هجرت الاقتصاد  
 المؤقتين للبلاد بدرجة كبيرة في  
 السنوات الأخيرة. وأصبح تمييز  
 مستشري وقامية الشعب  
 السوريتي هناك من الامداد التي  
 كانت لها القوي وتبادل من الجلبا  
 للهدوء التي كانت. كما انحت الثورة  
 الشعبية التي كانت تبذل  
 بعمية. وقد طلب هذا كله بضم  
 شاطئ الشرق والتمثال واردات  
 الجلبا الجديدة التي بعد تحقيق  
 اصلاحات الاقتصادية في البلاد وال  
 ايسار الى زيادة استقلال  
 المؤسسات. وقد توسعت مبيعات  
 الحكومي في تطبيق نظام  
 وتقليد الزواحف الأخرى  
 من السنوات الأخيرة.

وأصبح الجهاز المركزي والروغ  
التي تفرغ للبيت الحكومي بزرده بأحدث  
الاص  
والتمتد  
واعتد  
و

السنة للقرض قصيرة الأجل من ٠.٧٥٪ إلى ٢٪ للقرض طويلة الأجل وتستخدم هذه الأموال التي تحصل من هذه النسب المتبقية في تنمية الحروفات العملية والأدوية للبنك وصيائه وزيادة منافذته. ومن هذه الأموال أيضا تتجمع ارباحه. ودفع هذه النسبة المتبقية يجب المؤسسات على استخدام هذه الأموال استخداما حسنا ويجعلها مرسدة فلا تنفق باخذ اى أموال زائدة من حاجتها. وهذه النسب المتبقية تدفع من ارباح المؤسسة أيضا من وقت

التي تتولى في الواقع  
المهام الخاصة  
بالتجارة وتوزيع المنتجات  
في إطار النظام السوفيتي الذي  
يعمل به في تمويل المشاريع ؟  
- التحويل في الاتحاد السوفيتي

يتمتع من طريق البنك الحكومي وبك  
التشجيع ، فالبنك الحكومي  
الزراعية وعيالت البنك الزراعية  
وجميات الاستهلاك التعاونية  
أما بنك التشجيع فهو يمول الصناعة  
والصناعات والاتصال والتوزيع  
التجارة الحكومية والعلم والثقافة  
الرياضية .

وقبل الاعلامات الاقتصادية التي  
تتحقق منذ عام ١٩٦٦ كانت  
مناويع تمول بصورة رئيسة على  
التحويل الجاهز من الميزانية  
والآن ومن الظروف الجديدة  
تغليب الميزانيات الاقتصادية لله

تحت المبالغ المخصصة من الميزانية  
لا تزال تستفيد المالية من لائحه  
الائتمالية الخاصة . ومصدره  
الائتمالية الخاصة يأتي أساسا من  
إيجار المأوى المخصصة . وفي حالة عدم  
إتاحة الأموال اللازمة للبرنامج  
تشتت عندئذ بأموال الميزانية أو  
رخص البيت .

— هل يجرى الاقتصاد الإقليم  
اللا اقتصاد للتخلف المال ؟

لا ، لأن اقتصاد الإقليم يقوم  
على القوة الاقتصادية للبلاد  
الأراضي القاصية على التخليط  
بمستوى توزيع الطائفي . وبنسبة  
تتفاوت الأرباب على في النوبة  
ل نتيجة للمحلات الكبيرة لتحويل

استناداً وللشؤون الدائمة في الخارج  
تعالج بصورة عامة ولأنه يقدم  
الخدمات للهيئات بصورة خاصة  
المرور السريع للتجارة الدولية  
تقوم اسناد التجارة الحكومية  
تخلياً .  
التي لا يمكن ان يتصرف الوكيل  
التي لا تملك ولا تستطيع  
الراسمية ومطابقات اسناد  
التي لا تملك ذلك لان الاسناد  
التي لا تملك كما قلنا مساهمة في

وأصل ليوليد بروجنيف السكرتير العام للمؤسسات الصناعية والتقنية -

وأصل ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي جرت في مدن سيبيريا في الفترة من ٢٩ أغسطس حتى ٢ سبتمبر. فزار بريجنيف كراسنويارسك ونوفوسيبيرسك وأومسك. وقد عقدت في المدن التي زارها السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي اجتماعات للعمالين والزبنيين والهيئات الاقتصادية. ونقش في هذه الاجتماعات سير الجارة الاشتراكية وهذه المنظمات الحزبية لتنفيذ خطة الاقتصاد الوطني العام ١٩٧٢. وقد انتباه كبير لمسائل هضاد المحصول السنوي وخزن الحبوب والمنتجات الزراعية الأخرى وقد تحدث ليونيد بريجنيف في هذه الاجتماعات. وأطلع السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي خلال وجوده في سيبيريا على حياة هذه المناطق وقد عدا من

**تعالج الصحف السوفيتية المشكلة الفلسطينية من جوانبها المختلفة ، وهي تعزى الارتباط الوثيق بين الصهيونية كحركة اشتراكية رجعية ، والقوى الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة وركزت على اسرار**

وفي هذا المقال الهام يتناول المعلق السياسي لجريدة البراداد ديشينكو قضية المقاومة الفلسطينية من زاوية علاقتها بحركة التحرر الوطني العربية ، وحلقائها على النطاق العالمي . ولقدّم لقرائنا الاعزاء تلخيصا وايلا لها .

<p>هربية كثيرة فلم يبق لي الشيام الا القسم الاقل من الكادحين</p> <p>وحدات جيش التحرير ولي عام ١٩٦٤ قرر مؤتمري الملوك والأسياد العرب ان يفتتقوا معا</p>	<p>آلاف الاسر العربية من الوطن</p> <p>وبلغ مجيى المنازل التي اغلقت عام ١٩٦٨ من مكانها العرب ٧٥ منزل ٣٥٠٠ لك هناك من الاطراف</p>	<p>برزت حركة المقاومة الفلسطينية تشكيل دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ في ذلك الوقتك الصهيونية جرمة اشنع الجرائم الا طردت مئات</p>
--	---	--

شعب عربیوں یوں

لكن الطاجيكيين لقدوا دولتهم متتالية في نهاية القرن التاسع عشر غارات الغزاة، أكثر من مرة ... افترقا طوفاً عنهما توجعا في ١٩٦٨ لمن الصيبيان اللذائين ... باين الجيكية قاصدين دولته الصمودية في الطب العرفي ...

الدروب الخفيفة المتبرجة إلى جانب  
أول الرافعة ، وقد امتدحه في  
ج البساتين ، وعلق المصنوعات  
في الوديان التي لا يرى لها قناع .  
صادفنا طلائع الإزاح القديمة  
في الطاوية . وكان تعلق بعضه  
في الأبرص والكتابات المنقوشة  
المصنوعة والتي لم يستطع البائس  
معهزها . وأخذنا لتسليق الإحلال  
والشعير في ألبا الجبارة  
في بيتنا كان الأثاث قدور التي  
الذين كانوا يراقبونها في  
في قرية ، فالقوبتا في بيت  
السنسبر منهم . فلهذه هذه  
أو تلك أو تلك غلت الخواص ؟  
والقوبتا التي قبل جبل اخد  
شيء من كاترين . ولكنه  
في ذاكهم وديان الإبداع  
مادة . نحن علينا ما اخترت  
في سلة أو أجادنا . كان  
منه قدوم الصور ويثيرون في  
في رصونا في رأس الشعب  
في كثير من الأوقات . قلنا  
سكاننا وهبوا وأخذوا وتلقوا  
ولم يلبسوا . فلهذه هذه

بين الأفاني والجافر

قال الطائيون طيلة قرون عديدة  
يكاون من أجل تعرض . ولم يتركوا  
الا قليل لوفرة إنتاجهم في حقولهم  
الإيجافى والسنسبر الوطني وأن  
يصنعوا أسبدا في جهوزهم  
الاشترائية . وكان ذلك اعظم مكسب  
لله الشعب خلال تاريخه كله .  
ولكن ذلك كان بداية قضية عظيمة  
وإشترى الكمال . وكان لابد من الإيجافى  
كثيرا لكي تصبح الجمهورية لوجية  
والعباد تربة وأمية للإيقال في طريق  
الطوبى الوطني وتجنب التطور  
الرائع

يصعب أن يتصور مدى عمق  
طائفة الذين ألهموا . فالزراعة من  
الفرع الأساس في الاقتصاد الوطني  
كانت هي وجك الإبداع ، والأخذ  
يتخلل في العرائن تجيبة لتفصيل  
الانتاج البرقي . وكانت الأرض في  
قيدة الطائيين ، وادوات الأكل  
متنوعة السلاسل . والسلاسل . وكان  
الشعب الأكبر من المتصور يستهلك  
في دلع الغراب التي فرغت في كل  
فرد . كان لابد من الأيدي في بيوتها

لم تكن في الأرض جهوزتنا قبل  
الفرد صناعة تذكر . فلم تكن لدينا  
مدى مستواس صغيرة مصرية وشبه  
قيدة لاجلها . فلهذه هذه

استقبل اليكس كوسيفين رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي في الكرملين  
 نائب رئيس البرلمان اليوغسلافي سبروتوكويتش، وعضو البرلمان، المدير  
 العام لهيئة الاتحادية للبرمجة الاجتماعية في جمهورية يوغسلافيا بوزيتش.

لنقل الى ارضية سياسية واضحة وقاعدة فكرية ، كما ان ايكابا تلتها الثانية والحادية مرحلة ، وذلك لانها كانت تضم كليا كل تجمعات فلسطينية والمعامل مسجلة متباينة السمات ، وكانت تعبرها بطرق قادة المنظمة تدفع الفلسطينيين يشكّل واضع الى انهم يعملون مرحلة في حدودها التي الحكومة الصهيونية ومعضلة الكرامة المنة الاخرى ، تصير متما

وكانت منظمة تحرير فلسطين (البقية على ص ٦)

# من جديد والبلد؟

عن مروه في الطريق ، وعن  
عليه من عرس ابن ا وكانت  
من السكان للزينة الأمير  
عليه ملاين الولايات سنبسا  
عليه بك بندقه كاند .

وصنع الأدوات المتوالية ، وكان يوجه  
منهم واحد للفرق ، ويقل صغير البلط  
ويختصان كهرليقان لوتيسا في  
كرواواتان وكان عدد عمل الاتاع في  
المعامل والمصانع لا يزيد الا قليلا  
على مئتي شخص ا  
عندما ذكرت هذه الحقائق لاسدانا  
الألمان خلال زيارتي الأخيرة الى برلين  
الغربية فسأل مزلا ، في حيرة ، كيف  
الآن أصبحت خلال فترة تاريخية قصيرة  
كمهة على كدم المساواة مع الجمهوريات  
الشيوعية في بلادكم ؟ وأين يمكن  
السوق ؟

يقيم والصحة .  
كان الأمير واعوانه يتفقدون بأن  
أيا صحة السكان في من اختصاص  
التقدير لهذه : لأن جلاوتهم في  
كل من قوله الموت ، والسفالة  
على من تحتهم هذه السفالة وشراسة  
عكسا كان يقول هو وأهله  
فيهم ، والبنات ، بمسحة الصليب من  
القدر ، وأمران الأمير على الأرض  
سيرة والمؤمنين ومن لهم -  
كان كلمة التعليم : أفضل من  
وليس ذلك صائفا ، فقد كان  
وأمران : يتفقدون لهم المكارم  
متكيا .  
على أن الأمر درجة أن مجلة هامة  
في : ذكرت عام ١٩١٦ ، خيرا بين  
سيرة تطور التعليم في آسيا  
في ، وغرب : باستقيا : طاعة :  
الأمية في آسيا الوسطى إذا بقي  
السيرة في سيطرته ١٩٠٠  
أمران : الاستعجال كان يفتقر  
عصب الطائفة كذلك .  
هاتان :  
تكن في الأرض جمهورية قبل  
صناعة تذك : فلم تكن دينا  
مؤسسة صغيرة عربية وشبه  
مؤسسة : ١٩٠٠ : ١٩٠٠ : ١٩٠٠

قبة على ص ١٥

المجلد ٤٩، العدد ١٩٧٢

الساماليون أسرة الطاهية حكمت  
سيا الوسطى وخراسان في القرنين  
والعاشر والحادي عشر

- 8



# صورة.. وصورة!



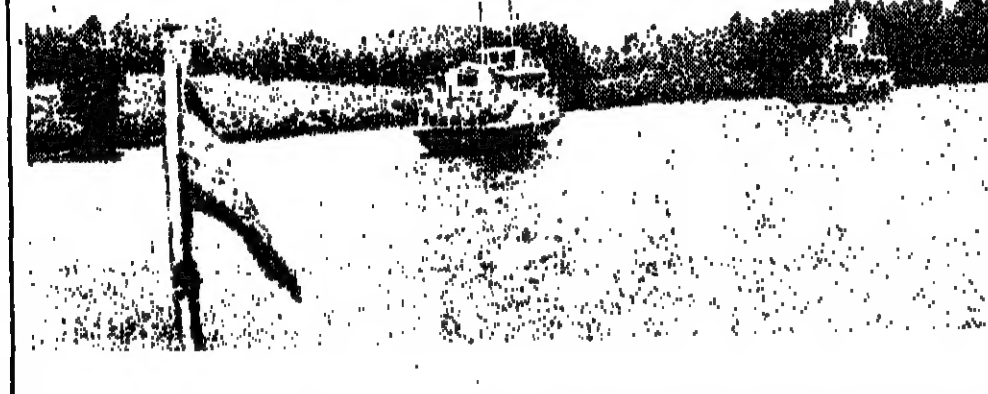
جمهورية كوس ذات الحكم الذاتي، تعد مدرسة المعلمين في صبيقتكار عاصمة هذه الجمهورية كواحد للتعليم للمدارس الابتدائية، ويعمل أكثر من ستة آلاف من خريجيها في مدارس الجمهورية. وقد ألقى كثير منهم المهنة وأصبح من الشخصيات المرموقة في التعليم والأدب في الجمهورية. ويرى اليوم في القسم الخامس من هذه المدرسة ٨٠٠ دارس. أما قسم الرسم فهو جديد فيها، حيث تخرجت هذا العام أول دفعة من معلمي الرسم للمدارس الابتدائية. في الصورة: مدرس الرسم زالينكو وللمعلمة الصلح الثاني لاليتشكا لويغا، أثناء الدرس.



## ١٥ عامًا من عمر الرابطة

يتخلون بمهتهم كالتين بأدوار الملاح البسيط والريان.. حتى وثيقة مرسدهم أثناء الرحلات التدريبية. وفي يوليو عام ١٩٥٧ بدأ أول موسم لملاحة أسطول الأحداث موسكو في، ومنذ ذلك الوقت تخرج السن البهيد تعمل المصيان كل صيف وتلقهم جوابا على السؤال الدائم: «ماذا تريد أن تصبح؟»

توجهت ثلاث سفن يهيا من ميناء موسكو الشمال إلى لوففورد وبذلك بدأت رحلة التدريبية جديدة لاسطول أسا الميكاليفي اليكساندر ليژولوف فيعرف ممره المركب جيداً. وكل وثيقة في تلك المراكب يقوم بها الأحداث الذين درسوا دقات قيادة السفن، في حلقات الملاحة، وكانوا



مقاعة النوم - يقضي أكثر من خمسة آلاف عامل وموظف في صناعة الأخشاب بظلمتهم السنوية في دار الراحة سيبيرياا ولينا. وبما كان ٤٠٠ شخص أن يرتاح في وقت واحد في هذه الدار. وميش في القريب المائل العز. المكنل لهذا المسج، جناح للنوم من ١٦ طاقتا يحتوي على ٥٥٠ سريرا، وحوض للسباحة مع السنين الاصطناعي لياه البحر، ومسرح صيفي وديوت سكنية للمعلمين. في الصورة: فريق من المصطافين.

# مضمون الديمقراطية وفعالية الجماهير



بقلم: ميخائيل غيورفاوزو  
مكتير لهيئة رئاسة  
مجلس السوفيت الأعلى  
للاتحاد السوفيتي

تدل تجربة تطور الدولة السوفيتية متعددة القوميات، خلال أكثر من نصف قرن، على أن هذه الدولة هي الأداة الرئيسية لتحويل المجتمع تحويلا اشتراكيا وشعبيا. فقد وسخت في الاتحاد السوفيتي صداقة الشعوب، ووحدة المجتمع الفكرية والسياسية، ومبادئ الديمقراطية الاشتراكية. وتوافرت جميع الشروط لازدهار الأمم والشعوب وتقاربها وتعزيز

الاشتراكية السوفيتية أن كبر هذه المجالس من جميع الفئات والطوائف الاجتماعية وكونها في متناولها أتاحا توحيد الملايين المدينة من جماهير الشغيلة من شتى القوميات حول القضية العاملة وعليتها الحزب الشيوعي. أن أحد المبادئ الجذرية للدولة الاتحادية السوفيتية هو مبدأ المركزية الديمقراطية. على الاتحاد الاشتراكي تتألف قيادة جميع شؤون الدولة قيادة مركزية وتنفذ الهيئات المحلية للمركز، مع انتخاب هيئات السلطة وتقديمها كشف الحساب أمام الشعب وإشراك جماهير الشعب على نطاق واسع في الإدارة، ومع منح الجمهوريات الاتحادية وذات الحكم الذاتي والمجالس المحلية استقلالاً تاماً في حل المسائل الداخلية ضمن صلاحياتها فإن الديمقراطية والمركزية تتألفان في حياة دولتنا تالفا عضوا، وذلك تكلان الجمع بين مصالح اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية-أي مجموع مصالح جميع الجمهوريات والشعب كله، وبين مصالح كل جمهورية علىفراد، وعلى أساس المركزية الديمقراطية يتحقق التنظيم، وتبنى علاقات الميزانية والملاقات المالية وإدارة الاقتصاد والبناء الاجتماعي والثقافي.

وقد تجسد الجيدا اللينيني، مبدأ الجمع بين المصالح الاتحادية العامة وبين مصالح الجمهوريات، في هيئات هيئات سلطة الدولة وإدارة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ومن المعروف أن مجلس السوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي، وهو أعلى هيئة تمثيلية في البلاد، يتألف من مجلسين متكافئين هما: مجلس الاتحاد ومجلس القوميات. وأن تركيب هيئة السلطة العليا على هذا النحو يضمن انعكاس المصالح العامة لجميع شعوب البلاد والمصالح الخاصة بالجمهوريات الاتحادية وذات الحكم الذاتي والمركبة خصائصها القومية، في القوانين التي تصدرها هذه الهيئة، وفي خطط الاقتصاد الوطني التي تقرها، وفي الميزانية التي تصادق عليها. وتكلا مجلس السوفيت الأعلى حق المبادرة التشريعية على قدر واحد، ولا يتقرر أي قانون اتحادي عام أو خطة الاقتصاد الوطني أو ميزانية دولة الاتحاد السوفيتي إلا بعد تصديق كل مجلس من المجلسين. وفي هذا ضمان من الضمانات الجوهرية لتطبيق الشكليات القومية ودولة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية.

كما انعكست المبادئ الديمقراطية بالشكل المطلوب في تركيب الهيئات الاتحادية الأخرى. مثال ذلك هيئة رئاسة مجلس السوفيت الأعلى الذي ينتخب فيه ١٥ نائبا لرئيس هيئة الرئاسة، أي نائب واحد من كل جمهورية اتحادية. وتقدم حكومة الاتحاد السوفيتي رؤسها مجالس وزراء الجمهوريات الاتحادية. وتقدم المحكمة العليا للاتحاد السوفيتي رؤسها المحاكم العليا في الجمهوريات الاتحادية.

ويجد مبدأ الجمع بين مصالح الاتحاد ومصالح الجمهوريات تعبيرا عن نفسه في نظام التشريع السوفيتي. لمجلس السوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي وهو هيئة تشريعية اتحادية عامة. يمر الأسس التشريعية لمعظم مسائل بناء الدولة والبناء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، أي يثبت الموضوعات أو الأصول الأساسية حول القضايا التي يجب أن تجد حلا متجانسا لكل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية. أما لتشريع الجمهوريات فإن جانب حل المسائل الداخلية في صلاحيات الجمهورية. بشكل مطلق، فيطور الأسس الاتحادية العامة الخذا في اعتباره الخصائص القومية والمعيشية الأخرى لكل جمهورية، وتنتشر القوانين التي يصدرها المجلس الأعلى لملايات الجمهوريات الاتحادية.

وتطور أكثر السمات الديمقراطية في مبري تشريع القوانين السوفيتية، لأجل القائل أي عمل تشريعي يجري عمل تمهيدية واضح. فتتخذ الاقتصاد الوطني وميزانية الدولة وأي لائحة قانونية تمر قبل أن تصب قانونا، بمرحلة دراسة شاملة في اللجان الدائمة لدى المجلسين وفي هيئة رئاسة مجلس السوفيت الأعلى. وبعد اقراء القانون يتم استطلاع رأي الوزراء والنواب والممثلات الاجتماعية والمؤسسات والمجالس المحلية المعنية بذلك. وترسل كل اللوائح القانونية الهامة إلى الجمهوريات الاتحادية لأبدا رأيها فيها. كما تشر في أعداد لوائح القوانين دائرة واسعة من العلماء والفكرين والتطبيق.

وقد أصبح للتقديا لشر مسودات القوانين تكون موضع نقاش واسع من قبل الرأي العام، ولندراجها في أبحاث الشغيلة في المصالح وأماكن البناء والتكافؤات والسوفتوزات وأماكن السكن. كما يتحقق تطور المبادئ الديمقراطية لعمري التشريع السوفيتي في أن المنظمات الاجتماعية الاتحادية الخات تتجمع



تدل تجربة تطور الدولة السوفيتية متعددة القوميات، خلال أكثر من نصف قرن، على أن هذه الدولة هي الأداة الرئيسية لتحويل المجتمع تحويلا اشتراكيا وشعبيا. فقد وسخت في الاتحاد السوفيتي صداقة الشعوب، ووحدة المجتمع الفكرية والسياسية، ومبادئ الديمقراطية الاشتراكية. وتوافرت جميع الشروط لازدهار الأمم والشعوب وتقاربها وتعزيز

الاشتراكية السوفيتية أن كبر هذه المجالس من جميع الفئات والطوائف الاجتماعية وكونها في متناولها أتاحا توحيد الملايين المدينة من جماهير الشغيلة من شتى القوميات حول القضية العاملة وعليتها الحزب الشيوعي. أن أحد المبادئ الجذرية للدولة الاتحادية السوفيتية هو مبدأ المركزية الديمقراطية. على الاتحاد الاشتراكي تتألف قيادة جميع شؤون الدولة قيادة مركزية وتنفذ الهيئات المحلية للمركز، مع انتخاب هيئات السلطة وتقديمها كشف الحساب أمام الشعب وإشراك جماهير الشعب على نطاق واسع في الإدارة، ومع منح الجمهوريات الاتحادية وذات الحكم الذاتي والمجالس المحلية استقلالاً تاماً في حل المسائل الداخلية ضمن صلاحياتها فإن الديمقراطية والمركزية تتألفان في حياة دولتنا تالفا عضوا، وذلك تكلان الجمع بين مصالح اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية-أي مجموع مصالح جميع الجمهوريات والشعب كله، وبين مصالح كل جمهورية علىفراد، وعلى أساس المركزية الديمقراطية يتحقق التنظيم، وتبنى علاقات الميزانية والملاقات المالية وإدارة الاقتصاد والبناء الاجتماعي والثقافي.

وقد تجسد الجيدا اللينيني، مبدأ الجمع بين المصالح الاتحادية العامة وبين مصالح الجمهوريات، في هيئات هيئات سلطة الدولة وإدارة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ومن المعروف أن مجلس السوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي، وهو أعلى هيئة تمثيلية في البلاد، يتألف من مجلسين متكافئين هما: مجلس الاتحاد ومجلس القوميات. وأن تركيب هيئة السلطة العليا على هذا النحو يضمن انعكاس المصالح العامة لجميع شعوب البلاد والمصالح الخاصة بالجمهوريات الاتحادية وذات الحكم الذاتي والمركبة خصائصها القومية، في القوانين التي تصدرها هذه الهيئة، وفي خطط الاقتصاد الوطني التي تقرها، وفي الميزانية التي تصادق عليها. وتكلا مجلس السوفيت الأعلى حق المبادرة التشريعية على قدر واحد، ولا يتقرر أي قانون اتحادي عام أو خطة الاقتصاد الوطني أو ميزانية دولة الاتحاد السوفيتي إلا بعد تصديق كل مجلس من المجلسين. وفي هذا ضمان من الضمانات الجوهرية لتطبيق الشكليات القومية ودولة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية.

كما انعكست المبادئ الديمقراطية بالشكل المطلوب في تركيب الهيئات الاتحادية الأخرى. مثال ذلك هيئة رئاسة مجلس السوفيت الأعلى الذي ينتخب فيه ١٥ نائبا لرئيس هيئة الرئاسة، أي نائب واحد من كل جمهورية اتحادية. وتقدم حكومة الاتحاد السوفيتي رؤسها مجالس وزراء الجمهوريات الاتحادية. وتقدم المحكمة العليا للاتحاد السوفيتي رؤسها المحاكم العليا في الجمهوريات الاتحادية.

ويجد مبدأ الجمع بين مصالح الاتحاد ومصالح الجمهوريات تعبيرا عن نفسه في نظام التشريع السوفيتي. لمجلس السوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي وهو هيئة تشريعية اتحادية عامة. يمر الأسس التشريعية لمعظم مسائل بناء الدولة والبناء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، أي يثبت الموضوعات أو الأصول الأساسية حول القضايا التي يجب أن تجد حلا متجانسا لكل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية. أما لتشريع الجمهوريات فإن جانب حل المسائل الداخلية في صلاحيات الجمهورية. بشكل مطلق، فيطور الأسس الاتحادية العامة الخذا في اعتباره الخصائص القومية والمعيشية الأخرى لكل جمهورية، وتنتشر القوانين التي يصدرها المجلس الأعلى لملايات الجمهوريات الاتحادية.

وتطور أكثر السمات الديمقراطية في مبري تشريع القوانين السوفيتية، لأجل القائل أي عمل تشريعي يجري عمل تمهيدية واضح. فتتخذ الاقتصاد الوطني وميزانية الدولة وأي لائحة قانونية تمر قبل أن تصب قانونا، بمرحلة دراسة شاملة في اللجان الدائمة لدى المجلسين وفي هيئة رئاسة مجلس السوفيت الأعلى. وبعد اقراء القانون يتم استطلاع رأي الوزراء والنواب والممثلات الاجتماعية والمؤسسات والمجالس المحلية المعنية بذلك. وترسل كل اللوائح القانونية الهامة إلى الجمهوريات الاتحادية لأبدا رأيها فيها. كما تشر في أعداد لوائح القوانين دائرة واسعة من العلماء والفكرين والتطبيق.

حكاية الطفل



**الزوايا بين الفلسطينيين واليهود في القدس المحتلة**

(بقية المنشود على ص ٣)

وكانت هذه الحكومات التي تزويد الفلسطينيين من حيث المبدأ تسمى الى كتيب النزاع الذي مع اسرائيل. وكانت النتيجة الفعلية ان الدعوات المتفرقة التي كانت تصدر عن قيادة المنظمة امتلأ احمد الشقيري وليسها السابق تقدم يقدم عين المتهمة في اسرائيليين في محاولاتهم تبرير حرب ٥ يونيو عام ١٩٦٧ امام الرأي العام العالمي.

وزادت هزيمة الجيوش العربية في هذه الحرب التي بلة ، لتردى وضع اللاجئين الذين ارسلوا الى اراضي اسرائيل. اما المنظمات الفلسطينية التي استغلت استقلالها فقد اخذت تمهيد وتبرار اعمال المقاومة ضد المحتلين بعد ان تركت دعوى في الاردن ، ذلك البلد الذي يؤلف الفلسطينيين ٦٠ بالمئة من سكانه.

**موضع القدر والويل**

فلسا عجب في ان الفصل الفلسطيني اصبح موضع الاعتزاز والفخر في العالم العربي كله ، وشجع اهل الفلسطينيين التكوين وكان بوسع البر الذي زاد مسكرات اللاجئين في تلك الايام ان يزعم بان كل ذهاب يتنسى الانقراض الى فصل المقاومة ، وكانت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وجناحها العسكري «الصاعقة» ومنظمة «الصاعقة» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمات اخرى تتنحى بمكانة كبيرة ، فيعتبر ان فترة من المقاومة الفلسطينية التي دامت قرابة عشرين سنة جرب بوليز لم تزد الى توجيه هذه الحركة ، بل اخذت العلاقات بين الفلسطينيين ، وكان لا بد من هذه البلدان العربية اثره القوي على الحركة.

ولقد كانت الحركة تعمل بدون بوصلة سياسية ، ولم يظهر في وسطها حزب سياسي ولا منظمة جماهيرية موحدة تستلعب على اساس برنامج واحد ان تجمع بين النشاط السياسي مع سكان الاراضي المحتلة واللاجئين ويؤمن الكفاح المسلح ضد الغزاة ، وحاولت بعض المنظمات مثل فلسطين الفلسطينيين عن حركة التحرير العربي وكانت تعتبر ان من حسناتها الانقراض الى برنامج سياسي واعتمادها على الشعارات الدينية والفكرية الضيقة ، وبرعنا ما ظهرت عواقب ذلك

فقررت جريدة الإزفانيا مقالاً للكتاب السوفييتي ميخائيلوف يتناول فيه بعض المفاهيم السياسية التي دار حولها الجدل أخيراً ، ولعن نشرة النشاط الأسبوعية لهذا المقال .

للتعاون السوفييتي العربي والصداقة السوفييتية العربية تاريخ يتجاوز أكثر من عقد من السنين ويضطلع هذا التعاون وهذه الصداقة بدور غير عادي في ترسيخ مواقف الشعوب العربية ضد الامبريالية ولي قضائها من اجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي ، فالتعاون التقدمي في «جبهة» مصر العربية وزيادتها طاقاتها السياسية والاقتصادية والدفاعية ، تربط ، كما أعلن ذلك قادة الجمهورية اكثر من مرة ، ارتباطا وثيقا بمنزلة الاتحاد السوفييتي وتأييده وحركته .

فلا عجب مسرعة ان الدعاية الاستعمارية والسوفييتية تتنص في محاولات زعمها الصداقة السياسية الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى زان هدف ابعاد الشعوب العربية واقبح لكل ذي عينين ، ويمكن هذا الهدف في زمن هذه الشعوب من استقلالها العربيين وجعلها بذلك اكثر خطا امام السكان الامبريالية والمدامات الباغرة .

واخذت ميقات الاعلام الفريسية والامبريالية

لبدء ايقاف اطلاق النار على كساة الروس في شهر أغسطس عام ١٩٧٠ بنت المقاومة الفلسطينية فعليا في عزلة من الجبهة العامة للنضال من اجل تحرير الاراضي المحتلة . واستطاع المختصون الاسرائيليون حتى ذلك الوقت تدمير عدد من قواعد الفدائيين في الاراضي المحتلة ، وزجت بالرف الفدائيين في السجون ونسبت بالتفجرات وسعت بالبولدوزرات منازل اللاجئين والمدنيين الذين يتظاهرون مع الفدائيين . ومن الصابنة على طول الضفة الغربية صلين مزدوجين من الاسلاك الشائكة يمر بها كبار كبريالي . وبنت الانام في البقعة التي تقع بين صلي الاسلاك واقعت فيها اشعارات الكترونية وكاد ان يقتل هذا كله على امكانية عوض الكفاح المسلح في الاراضي المحتلة فير ان حركة المقاومة ليست غير مستعدة للانتقال الى اساليب النضال السياسي . وحصل نتيجة ذلك انضائها من سكان المناطق التي انضمتها اسرائيل .

واستطاعت الجبهة في سنتي ١٩٧٠ و١٩٧١ خلق سلسلة من الاصطدامات المسلحة بين الجيش الاردني والفدائيين الفلسطينيين . وكانت النتيجة هزيمة الفصائل الكفاحية الفلسطينية واذاخها من الاردن . وبعد القول بان الرجوع الى الوطن والعودة الى النضال في فلسطين المحتلة ، وكانت حركة التحرير الفلسطينية ودفعوا الى التطور لاجل الفدائيين امام الرأي العام منظمين الامريكيين وبذلك تسلس صلاحيات الجاهليين العربية ويحرمون من التأييد الدولي ، فتل ايبي والدوائر الجبهة في بعض البلدان العربية

بذلت على حد سواء جهودا كثيرة لمرحلة اتحاد المنظمات الفلسطينية فهي تفتي ان يتحول الفلسطينيون اذا ما انحروا الى قوة فعلية في الشرق الاوسط . وهذا يعني بالنسبة لاسرائيل تركيز الحركة المناوئة للصهيونية والامبريالية في المنظمة كلها . اما الرجوع الى العرب فيرهم ان تنفذ المقاومة الفلسطينية وجهة سياسية واجتماعية . ولهذا يعتقد هؤلاء ، وانك على العناصر البيئية واللغوية داخل المقاومة الفلسطينية مستغنيين اياها لوضع العقبات في طريق الوحدة التنظيمية والسياسية .

والان بعد اضطرار قوى المقاومة على الخروج من الاردن تحت الاجراءات خدما في لبنان . وتشتغل في ذلك الاوساط العربية في لبنان والعربية السعودية التي تولوا بسفها والاستخبارات الاجنبية والمنظمة العسكرية الاسرائيلية التي تقوم بتجسسات مسلحة ضد لبنان لاضلال الفدائيين من جهة ولتأليب السكان والسلطات عليهم من جهة اخرى ، وتسيير الطريق لتفشي

وتفشي الرقاع في ان كسوى الامبريالية والجبهة كد شدت نشاطها في الشرق العربي في الاونة الاخيرة متفلة مدلا لها اضعاف النضال الوطني التحرري للشعوب العربية ، وصفيية حركة المقاومة الفلسطينية ولقي من البيان ان هذا يخلق موجبات جديدة للحركة ويضعها في مواجهة مسائل جديدة تناقض الان على نطاق واسع في المجتمع العربي التقدمي .

ولي عدا هذه المسائل تعين دور الحركة ومكانتها في جبهة الشعوب

العربية على اساس التناسب الواقعي للقوى . والقصد بذلك التوازن بين الحكومات العربية التقدمية في الشمال من اجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي وتسوية أزمة الشرق الاوسط وتحرير الاراضي المحتلة . ويتطلب ذلك وضع شارات ومهام تتسم مع كل مرحلة من النضال ، اي تحديد المهام الاستراتيجية والتكتيكية . وقد كتب لائق رواد عضو المجلس الوطني الفلسطيني بهذا الصدد يقول : «ان تجربة الشعب العربي الفلسطيني في كفالة حركة التحرير الوطني العربية تدل على ان سياسة النضال بالاصطفاء مع قوى التحرر الوطني في العالم العربي ومع الاتحاد السوفييتي والحدود الاشتراكية الاخرى .

كما طرحت في اجتماعات القاهرة مسألة تتم بأهمية كبيرة مسودة للوحدة الرافعة من النضال او مستقبل الحركة الفلسطينية والقصد بذلك تعاونها مع القوى الديمقراطية العربية وصلاحيات نضال شعوب البلدان العربية وخاصة تلك التي يوجه لها فلسطينيون .

ان وقائع الآونة الاخيرة تبين الفروقات بين الامريكية وحركة المقاومة الفلسطينية في نطاق جبهة وطنية على سبيل المثال ، جبهة ذات برنامج سياسي يأخذ بين الاعتبار تقلب الاموال وتلوع اشكال النضال ويساعد على توسيع العمل بين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وبين اللاجئين في الاردن ، خاصة لان الحركة لا يمكن ان تتطور بدون قاعدة جماهيرية .

وله لوط بعض التقدم في هذا الاتجاه ، فالمجلس الوطني الفلسطيني قد لاقى في دورته التي عقدها في القاهرة قبل بضعة اشهر بتوجيه حركة المقاومة . وقد تم حتى الان لاجتماع موحدة ، وزار الاتحاد السوفييتي في شهر يوليو الماضي ولقد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات وليس لجنتها التنفيذية

رصد اوضح مندوب منظمة التحرير الفلسطينية خلال البحوث انه يستمر الان حشد فصائل المقاومة الفلسطينية وترسيخ وحدتها على اساس تقديس شخصيات للامبريالية . وأشار ليد منظمة التحرير الفلسطينية الى اشتداد نشاط القوى الاستعمارية والاربية في الشرق الاوسط ، هذا النشاط الراسي الى لسف حركة التحرير الوطني العربية وتصفية حركة المقاومة الفلسطينية واعلنت المنظمة ان مصالح الشعوب العربية تتنازع مع اية محاولة تقوم بها الاراسط الاستعمارية والرجعية للانحلال بالاصطفاء مع قوى التحرر الوطني في العالم العربي ومع الاتحاد السوفييتي والحدود الاشتراكية الاخرى .

كما طرحت في اجتماعات القاهرة مسألة تتم بأهمية كبيرة مسودة للوحدة الرافعة من النضال او مستقبل الحركة الفلسطينية والقصد بذلك تعاونها مع القوى الديمقراطية العربية وصلاحيات نضال شعوب البلدان العربية وخاصة تلك التي يوجه لها فلسطينيون .

ان وقائع الآونة الاخيرة تبين الفروقات بين الامريكية وحركة المقاومة الفلسطينية في نطاق جبهة وطنية على سبيل المثال ، جبهة ذات برنامج سياسي يأخذ بين الاعتبار تقلب الاموال وتلوع اشكال النضال ويساعد على توسيع العمل بين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وبين اللاجئين في الاردن ، خاصة لان الحركة لا يمكن ان تتطور بدون قاعدة جماهيرية .

وله لوط بعض التقدم في هذا الاتجاه ، فالمجلس الوطني الفلسطيني قد لاقى في دورته التي عقدها في القاهرة قبل بضعة اشهر بتوجيه حركة المقاومة . وقد تم حتى الان لاجتماع موحدة ، وزار الاتحاد السوفييتي في شهر يوليو الماضي ولقد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات وليس لجنتها التنفيذية



الاسلاك الشائكة في اراضي الاجتياح

# ما هو الفارق بين "وجوه" الاصدقاء والاعداء

العربية عام ١٩٦٧ ، وهما يضل ذلك ايضا فرفض مثل اكثر من خمس سنوات النضال ضمن الاراضي العربية البنفسجية . ويضل ذلك تقرب مصر الى السطاط بقرار مجلس الأمن المصنوع بتاريخ ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٧ . ويضل ذلك فواصل الحركة في الاراضي العربية وتواصلت فتراتها بالبلدان العربية وتواصلت ردة مسودة اخرى لوجوده الامريكيين . والصوب الى صدور الحرب . وهما ما كتبت الصداقة الامريكية (صهيونية) متفكرين فيريسون وغيرها) يصارحة ان ذات ان القوات المسلحة الامريكية في اوروبا ، وان الاسطول السادس الذي يتجول في البحر الابيض المتوسط ، وان قاعدته الجديدة التي انشئت واشتغلون بهاها مع نظام اثينا . ان هذا كله «ارواح رابحة في التوازن المقلد بين العرب والسلم في الشرق الاوسط» . وهذا «التوازن» يجري لتأنيده اسرائيل لاشتراك الرافعة في الشرق الاوسط .

ولكن في الوقت نفسه يمارس المستعمرون نشاطهم الهدام بواسطة مفاهيم والعناصر الرجعية في

## ذهب نيجيريا الاسود

من الواضح ان شوارع مدينة وادي الواقعة على الساحل الجنوبي لنيجيريا لم تعد اعدادا كاليا عند التخطيط لحركة السير الشديدة الازدحام . ويضل لمن يرى سيارات الشنن الكبيرة ذات اللون البرتقالي وسيارات الركاب البيضاء التي تتكدس بين حين وآخر عند تقاطع الشوارع الهيا التفت هنا من باب الخطأ . ولكن لا خطأ ابدا . لان وادي مسررت دلتا نهر النيجر قلب لنيجيريا الاقتصادي .

كان يعتقد قبل عشر سنوات ان عصر وادي النهر اصبح في خير كان . فقد ترفت تجارة زيت النخل وهي التي كانت يوما ما اساس اقتصاد هذه البقاع . وصار العربيون يصادرون اماكنهم التي طار منهم فيها ويصعدون مدنا اخرى . وحتى الشركات الانجليزية الجاراتان جيون حركاته وبيوتانيه افريكا كومياني ، والثلاثان تشران هنا على التجارة بالاجلعة وحل السيلان النهرى وتشتغل البقاع طوتا عيلاتها هنا من مكان اكر ربحا لتوظيف راس المال .

واليوم يشاهد المرء التأثيرات المنظورة الاولى للبدلات في الدلتا وهي السنة الذهب المتداع فوق الاراضي الاسرائيلية . فالتار مكية لاصح من الدلتا الطبيعي تبخر في الهواء لكي تتكثرت مصبات الشنن القاتلة هنا من مواصلة صنع النفط . ويجري النفط المستخرج الى النايب الى الصحة المبنية على طرف المدينة . وهنا تفصل منه المياه الجوفية ثم يجري الناتج الخاص في انبوب البترول الى الرمال المحيط على الساحل وتشتغل النفط ثلاث حديثة . وبعد ان تترك ال خط الماء تطلق صلبير الدواع وتختفي وراء الافق .

لكن غصة وستين عاما وحده جعل العمل الاجلجزي ماركوس صوبيل الذي كان كاسيرا لصفوف البحري (صهيونية) كمن بالانجليزية صلافة فكرته شيل كرامبيوت-اند تريدينج كومياني» بالشركة البولندية مرويال داتشي بتروليوم فاصبحت المؤسسة الجديدة تحتل المرتبة الثانية بين الاحتكارات النفطية الكبرى وتعتبر اكبر شركة خارج الولايات المتحدة .

وشركة شيل بتروليوم كومياني اوف لنيجيريا والتي تتصل الى جانب الشركات الامريكية والفرنسية واليابانية وغيرها تتكيف مع النفط واستغرابه في لنيجيريا من احدى الشركات العربية من مرويال داتشي شيل» المنتشرة في العالم كله .

ولكن يوم يحمل اسطول ثلاث «شيل» الى مئات مصانع تكرير النفط والمؤسسات الكيماوية التابعة لشركة اكثر من خمسة ملايين بارييل من النفط العام (البارييل يعادل ١٢٩ لترا) . ويحول لك هذه الكمية يستخرج الان من لنيجيريا وخاصة

## ذهب نيجيريا الاسود

من منطقة وادي .

وليل ان نرج لنيجيريا في خضم النزاع بين القبائل اوت «شيل» وشركات النفط الاخرى اتجاهاها الاول للمناطق القريبة من البلاد المحيطة بمدينة بورت هاركوت . ولكن استخراج النفط اصبح مشغلا عندما حاول زعماء ما سسى اذذاك «نيافرا» باصرار الاستيلاء على البقاع هنا من منفذ الى البحر . وارتدت الشركات ان من الاصلح قال مقارنعا الى وادي حيث حلت «شيل» وبه «وفاقه» و«نيكاسكو» و«جيب» وغيرها من الشركات .

واصبحت عائدات النفط اساسا لانتعاش الاقتصادي في لنيجيريا بعد الحرب . ليلف هذه العائدات استطاعت البلاد في وقت قصير تقليد الجار الاكبر من القروض العسكرية وبوزارة الخارجية وكبح النفخ النفدي . وبينما يسلع استخراج النفط ٢٦ مليون طن في عام ١٩٦٩ فقد تجاوز في العام الماضي ٧٥ مليون طن . وفي هذه السنة يمكن القول بأنه سيجل الى ١٠٠ مليون طن . ويصدق بان لنيجيريا تستلعب ليس هذه السنة الصول على عائدات من النفط تكاد تبلغ ٦٠٠ مليون جنيه لنيجيري (الجنيه النيجيري يعادل ٢٠٠٤ دولار) .

غير ان الرأي العام النيجيري لا يليل الى الاستسلام للزور . لتصرحات الشخصيات الرسمية والراقبين يمدى النظر تحمل ليرة قلق حقيقي من الاضرار المحقة بنيجيريا اذا ما التفتت بدور مصدر للنفط ولسو انها مرتبة كالتنفيد ويشار من بين هذه الاضرار الى احوال تحديث الزراعة وهو امر يهدد في ظروف تكاثر السكان بسرعة ، وزيادة التلوث على استيلاء المسود التوسعية . كما تثير المخاوف محاولات الاحتكارات الاجنبية الاقدا على كيان الفاعات الشوء من اقتصاد لنيجيريا . لان كنوز النفط ستأخذ عاجلا ام آجلا بالذهب ، وليس بعيد ذلك الوقت من سرقة استخراجها على هذا النحو . ويرى البعض هنا عن قلقهم كذلك من احتدام التنافسات الاجتماعية نتيجة لاشتداد نشاط كبريات الشركات النفطية الامبريالية .

فكرت في اوفيل الى ميري كيانوري العميلة في مدرسة ابتدائية فكرت ان زلزالها مفرزون لساتي .

— عاهي مطاليم ؟ فاجابت :  
— اجورنا العالي لا تملك للمشيعة .  
— ولكن يقال ان منطلقكم لزهره منذ ان بدأ فيها استخراج النفط .  
— وبهذا اثنى النفط يفهم ولكنه افر يعظم الناس . فقد ارتفعت اجور المساكين عدة مرات وقلت السلع ولا ترى نهاية لذلك .  
— لك فزت عند العمل من اربيل بهند الكلمات البسيطة من لب القصة . فليس لدى

شركات النفط طما وهي تقوض صراع المنافسة الشريفة وقت التفكير في خير المجتمع . فهي اذا تسمى الى تحسين استخراج النفط بكميات تجارية باصرع ما يمكن استجابت الى لفتها عددا من الشركات الوسطى والصغيرة التي يبين اصحابها اربابا للإستيطان بها من خدمة دليا النفط . وتقف على الدراجات الوسطى من «سلف النفط» شركات متعها اجنبية تنفذ مقارلات تعيد الطريق الى اماكن الطر ومد اتابيب النفط وغير ذلك من الاعمال الهندسية . وينتدج رجال الاعمال النيجيريون في الاساس الى المجالات التي تضمن عودة راس المال بسرعة ، كبناء الفنادق والمساكن وتكوين عمال النفط وتقديم الخدمات المعاشية ويستغل جهور مشاعر التجار والمتهدين هذا الوضع الملائم الناجم عن سبيل اليد العاملة المتخصصة وغير المتخصصة لرفع الاسعار وكما قال الصلي يوب اوكينيديو من موليدي واري تنسو من هذا الرصد لفة «بلوتوقراطية جديدة» مرتبطة ارتباطا وثيقا بهام النفط ومدانة من مصالحه .

لقد اظهرت تجربة الماضي القريب البصرة للنيجيريين ان اين يؤدي تمك راس المال الاجنبي والاقتصاد . ولكن سياسة الحكومة الليبرالية في مسألة النفط سياسة تسمح باشتراك الاحتكارات النفطية في استثمار الموارد الطبيعية ولكنها لا تقبل قلما بالشرط الراضية لنشائها .

والا فلهذا في لنيجيريا لؤيد يحم تامين البترول وسوريا اعمال النفط الاجنبية . ويرى من وراء هذا التعمان من لنيجيريا على العمل في تقنية النفط بصورة مستقلة .

وعلى اثر تأسيس شركة النفط الوطنية اطلعت السلطات النيجيرية ابطال منح الشركات الاجنبية امتيازات جديدة ورفض جميع مناطق النفط غير المستقلة تمت تصرف الشركة الوطنية .

اما التيا الاخير فله سمته في وادي . وهو يتعلق بالتوقيع مؤخرا على عه بين الاتحاد السوفييتي ولنيجيريا حول التعاون على الشاء مركز هذا المركز في مكان قريب من المدينة ويستمتع للتصاناع طالب . وسوف يساعد الوطنيون اكثر من خمسين خيرا سوفييتيا على الالام بكل اسرار القضية النفطية .

استعصروا وعاندا ، وبها فاروا وشادموا منيرسون على ان يضروا في ضياهم ان العالم العربي لم يعد اليوم كما كان سابقا . وان كتابس القوى سيكون اكثر فاكتر لصالح الشعوب العربية التي تادر من حريتها واستقلالها وحلها في تطور تقدي مستقل .

اننا مؤمنون ان الامم ايضا ينبغي ان يصير يسودها التطوع الى البني بتلبية العلاقات الودية السوفييتية المصرية التي لا تفرق لتفجيبات السوق ، لانا نعتبر على رغبة الصانع الجاهلي لمسينا .

والعالم كله يعرف ان ماضي السياسة الخارجية السوفييتية ماضي صهيونية جتبيعة وقد بين لؤيد بريجنيف المتكبر في العام للبيئة المركزية للزوب السوفييتي «ان سياسة الامتداد السوفييتي الخارجية كانت ولاسيلاز واستغلال سياسة اشتراكية طليعية امية . فليس المستطاع ان يكون هذا كل «مفولة للتمنع لسان الشباب الذين اشتراكية» . ولها بالذات لظن لك يحم هذه السوفييتية التي تنحرف والتفت في شؤنها واتخاذ قولها» .

ان هذه السياسة لاية من قوى الدولية الاشتراكية السوفييتية ومن اقوي التي انتج عصرنا جديدا في تاريخ البشرية .

استعصروا وعاندا ، وبها فاروا وشادموا منيرسون على ان يضروا في ضياهم ان العالم العربي لم يعد اليوم كما كان سابقا . وان كتابس القوى سيكون اكثر فاكتر لصالح الشعوب العربية التي تادر من حريتها واستقلالها وحلها في تطور تقدي مستقل .

اننا مؤمنون ان الامم ايضا ينبغي ان يصير يسودها التطوع الى البني بتلبية العلاقات الودية السوفييتية المصرية التي لا تفرق لتفجيبات السوق ، لانا نعتبر على رغبة الصانع الجاهلي لمسينا .

والعالم كله يعرف ان ماضي السياسة الخارجية السوفييتية ماضي صهيونية جتبيعة وقد بين لؤيد بريجنيف المتكبر في العام للبيئة المركزية للزوب السوفييتي «ان سياسة الامتداد السوفييتي الخارجية كانت ولاسيلاز واستغلال سياسة اشتراكية طليعية امية . فليس المستطاع ان يكون هذا كل «مفولة للتمنع لسان الشباب الذين اشتراكية» . ولها بالذات لظن لك يحم هذه السوفييتية التي تنحرف والتفت في شؤنها واتخاذ قولها» .

ان هذه السياسة لاية من قوى الدولية الاشتراكية السوفييتية ومن اقوي التي انتج عصرنا جديدا في تاريخ البشرية .

هذا هو ما يخفى وراء ما لوجوده الامريال في الشرق الاوسط .

عندما انتشرت الثورة التحررية المناوئة للامبريالية عام ١٩٥٢ توصل قادة الثورة المصرية الى استنتاج صائب وحيد وهو ضرورة تقليص البلاد من التبعية الرأسمالية ووجوب ايجاد اصداق للبلاد يمينونها في وضع حد للتدخل الاقتصادي ، اصداق تم عليهم مصالح تقمها .

واسمح الاتحاد السوفييتي صديقا مخلصا لمر . فقد ولدت مصر الجديدة في عالم للبلد البلدان الاشتراكية فيه دورا متفاهة خاصا وعلم البلدان تسلك سياسة مستقلة متعافا للامبريالية وسياسة صاندة الشعوب المتكاملة من اجل حريتها واستقلالها .

وبما في برقية التهنئة التي بحث بها القادة السوييت بمناسبة الذكرى العشرين لعودة يوليو قولهم : «لقد ازدادت صلابة وتدعمت عضلات الصداقة الشينة والتعاون الشامل بين الاتحاد السوفييتي وجبهة مصر العربية في بوقعة فضال شعبنا الشجيرة قد قرى الامبريالية والمدون وراسم العربية والتقدم والسلم .

وان علاقات كهذه لا يمكن ان تقوم الا بين الدول الاشتراكية والبلدان المستقلة المتألفة من طريق التقدم الوطني والاجتماعي . فلا يمكن ان تقوم علاقة بين هؤلاء العلاقات وعلاقات

## «أنا و موسكو»

وصلت الى ميناء بيرى اليوناني اول قطعات من سفن الاسطول السادس الاميريكي ، تتألف من ست مدمرات تحمل ١٧٠٠ جندي بحري .

وفي نية الولايات المتحدة الاميركية اعادة تجهيز هذا الميناء اليوناني خلال الاشهر الثمانية عشر القادمة ليصبح قاعدة عسكرية بحرية تتسع ايضا لحاملة طائرات ولسفن مساعدة اخرى ، فما هو هدف الطغمة العسكرية الاميركية من توسيع شبكة قواعد الاسطول السادس في الساحل الشرقي من البحر الابيض المتوسط ؟

من المعروف ان وجود سفن الاسطول السادس الاميريكي في البحر الابيض المتوسط كان يقصد منه ان يكون هذا الاسطول قوة غبارية للجنح الجنوبي من القوات المدوينة الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية شرقي اوروبا . غير ان الاسطول السادس اخذ على عاتقه يحكم نمو حركة التمزج الوطني في الشرق الاوسط والبريقا وطيفة فرقة الطوارئ في يد الامبريالية الاميركية لحماية مصالح الغرب الاستعمارية في هذه المنطقة ايضا ولاتزال ذاكرة شعوب البلدان العربية تحثف بانزال مشاة البحرية الاميركية تحتحت بانزال مشاة البحرية الاميركية في هذه المنطقة ايضا

ولا شك في ان تقل قسم من قوات الاسطول السادس الى الساحل الشرقي للبحر الابيض المتوسط يندل على ان الولايات المتحدة الاميركية تعتمز استخدام القوة الغربية بنشاط اكثر في سياسة الشرق الاوسط .

وتشير الخطط الاميركية لتصميم العدوان قلحا مشروعا لدى البلدان العربية لاسيما وان هذا كله يجري في ظل جهود دول البحر الابيض المتوسط لجعل هذا البحر بحر سلام ومن جهة اخرى لما ان افساء القاعدة العسكرية الاميركية المتقدمة على مقربة من جندود دولة الاتحاد السوفييتي وخطوط حركة سفن الركاب من الاسطول السوفييتي يهدد بخرق اصول الملاحة الطبيعية سواء للسفن السوفييتية او لسفن البلدان الاخرى التي تسير على هذه الخطوط .



## ملحق العدد ٣٦

الاتحاد السوفيتي

الثروة الرئيسية في هذه الناحية  
الطين . وتنفرد طاجيكستان بين  
يهوديات الاتحاد السوفيتي باعتبارها  
تنتج للطين ناعم التيلة ، وهي  
منه اكبر محصول في العالم .

● تصاعلت مساحات الأراضي  
مروية خلال العهد السوفيتي أكثر  
من ١١ مرة .

✱ قبل انتصار السلطة السوفيتية  
م يكن في طاجيكستان غير عدد قليل  
من الذين يعرفون القراءة والكتابة ،  
ولم تكن تعرف طباعة الكتب ، وبعد  
تأسيس السلطة السوفيتية تحققت  
ثورة ثقافية حالية ، فقد افتتحت في

\* تقع جمهورية طاجيكستان  
 في الاتحاد السوفيتي في جنوب  
 آسيا. الجبال العالية في بلادنا  
 يوجد ابد منها جنوبا الى  
 افغانكستان. وتكاد يلع كل خط  
 من واحد من طاجيكستان جنوب  
 الى افغانكستان ووسط اليابان  
 منافذ الجمهورية ١٤٣١ ألف  
 كيلومتر مربع. وهي تحتل من الشمال  
 الجنوب مسافة ٥٠٩ كيلومتر

ويسكنها زهاء ٢ ملايين شخص (أول  
 يناير عام ١٩٧٩) ، والعاصمة دوشنبه  
 (٢٨٨ ألف نسمة) .  
 \* في عام ١٩٩٢ تأسست  
 جمهورية طاجيكستان ذات الحكم الذاتي  
 ولها ١٩٩٩ تحولت الى جمهورية  
 الحادية .  
 \* تكاد الجبال تغطي جميع أراضي  
 طاجيكستان ، ويهيمن على السلاسل  
 الجبلية في الإحداث السوفيتي ٥٠٩  
 ألف كيلو متر مربع .

تستمد القومية الطاجيكية  
وقص لاجيد طفلة بمناسية الذكرى  
المئتين لتأسيس اتحاد الجمهوريات  
السوفيتية الاشتراكية ، وتعد هذه  
الفرقة مشهورة واسمة ليس فقط في  
باكستان ، بله اذحت كثيرا من  
طفلات في مدن الاتحاد السوفيتي  
والخارج ويتترو برنامجا على وقصات  
التي  
في الصورة : فريفة وشينولسا  
بلملة اوكامبا .

جمهورية أكاديمية للعلوم وجامعة  
 معاهد عليا عديدة في معهد الطب  
 والزراعة ، والمعهد البيولوجي  
 معهد التربية البدنية ، وللاحة معاهد  
 بوية ، وخدمات المدارس الثانوية  
 مهنية ، ومدرسة عليا لتكنولوجيا  
 في كين في أفغانستان طبيا  
 أحد قبل الثورة ، ولأن توجد فيها شبكة  
 تشخيصات ومستوصفات ودور ولادة  
 من فيها حوالي ١٩٠٠ طبيب و١٦  
 من الماهلين في مختلف الميادين  
 طبية .

\* قسم جمهورية طاجيكستان  
مفتشية السوفييتية مخالطة  
خفيان الجيلة ذات الحكم الذاتي  
ساجليا ١٣٧ الف كيلومتر مربع  
سكاليا ١٠١ الف نسمة (١٩٧١)  
(١٩٧١)

دولتنا ، وذلك تحت إشراف  
اليوسفي الذي يتولى عمله  
وقت بعيد .

وقد تحدث المستر  
المارزون الذين حضروا  
الاهتمام الكبير الذي يوجه  
السوفييتي لداسة لغة العرب  
وتقائهم وفنوتهم بمسالي  
السوري .

خط ثابت  
وقد اشار الرقيق لمسى المجلس الشعبي لملكته الزاهرة  
قاعة روايد وثيقة بين البلدان  
الاجتماعية الى بلدنا، والى  
مع البلدان الاشتراكية، بما لا  
لشعبيتي، خط عام لعزب  
لاشتراكي.

وتحدث فمسي اليرسلي عن  
تشنط الراسع الذي تراسه  
صداقة السورية الموليتية  
مجلس الشعب السوري في  
براء الشعب السوري في  
استراتيجية . وفي ان اهل  
نشرت اية في الاعلان  
سوريا في هذا الصدد . وتحدث  
عن اليرسلي عن الشاير في  
شعب السوري نحو الشعب  
ال : ان صاقتنا في الاعلان  
نما مخلصه وثيلة كاية  
يمكن ان تنسلا اية  
بالخير

مستخ العلاقات القوية الموجودة  
للف المؤسسات ، ان زيارته  
حيث اطلعنا بشكل واضح  
المسؤولين في مجلس

هم من أجل الطبقة العاملة ؟  
ب : لا ، فمصلحة في الاتحاد المواليين ؟  
ج : ما هي تقديراتكم لبرامج لورقة ؟  
د : فيم يتجاء النضال ضد الب  
والد ؟  
هـ : ان هذا الاتحاد المواليين  
ان الصهيونية واضح وهو يرا  
للات وكافة المؤسسات الدواب  
في هذا العدوان وضد من يت  
امريكا ولا يريد ان في الجا  
ية لحسب بل يريد الدول الجا  
م الصداقات في كل الجواند ؟  
الفتالية والاقتصادية ويلم

مطابق لزيادة كدوتنا الدفائى  
من تحرير اولينا ، وان  
واحدة امام العالم انو هم  
طبع من جهد لكى ياعن  
كدوتنا العسكرية ، ولها  
مساعدة السوفيتية العسكرية  
بالن لتوطيد كدوتنا الدفائى  
ة لتحرير الاراضى من النم  
على بلادنا . ولعن شكر  
على هذه الحوافر والصلوات



أقيم في دار الصداقة بوسكو لقاء بين وفد مجلس الشورى في الجمهورية العربية السورية برئاسة السيد الرزاق وهي اليوسفي والملي وصل الى الامانة السورية تبليغ دعوتهم من مجلس الشورى الاعلى في ادارة جمعية الصداقة السورية السورية . وحضر ذلك اللقاء الذي جرى في جو من الود والصداقة بإغفال لفرع دمشق . وقد حضر مجلس القوميات بساير لبلدان سورية .

وقد قدم يليلي المازوف نائب رئيس وفد رئاسة اتحاد جمعيات الصداقة للعلاقات الثقافية مع البلدان الأجنبية لفرع دمشق مجلس الشعب السوري وتحدثت في ذلك الاحوال والمهام التي وضعها لجمعية الصداقة السورية السورية .

في نشاطها المعتمد الزواحي الذي يساعد في تطوير عرى الصداقة بين شعبين بديننا .

كما قد عرضت المازوف في خطابه تقديرا ليا مساهمة جمعية الصداقة السورية السورية في تطوير العلاقات الثلية بين

بالرئيس واللاهين وبين مجلس الدوليت  
بل وبين البلقه العامله لان  
نات القويه بين مؤسسات الشعب  
ضمانا القوي لمزيد من التعاون  
والمعبد ، لزيارتنا تدعم العلاقات

كبير يهتف في السابق ونحن على  
الضال ولقد كنا موحدا في  
البرلمانى الدور الذى عقد في  
رون ولاهنا اذ ادخل مجلس  
البرلمانى (النائب الشرفى) في  
البرلمانى. ولم ان اوقف امكا  
بالبال كان خرسا بالثقة لقرول  
الاشتراكية التى تزل فلا شوبها  
خلفنا نعمتكم كبيرا فقد ذات  
ات التى تلتها البرلمانية  
الدعوة وهذا بفضل تعاونها  
الاجالى الاشتراكية وبفضل

التي سوف تكون بمثابة الأساس  
للسانحة الدولية. ونحن في نفس الوقت  
نستفيد من التجارب القدرية  
التي هي في مجال التشريع من  
بقية الامم المتحدة واللاجئين  
السياسية التي يتبعها حزب اليم  
الاشتراكي بقيادة الرقيب حافظ  
وليس الجمهورية المؤمن  
التي ايمان لا يتزعزع والناضل  
وتعاوننا مع مجلس السوليت

خبریں صحیح تھیں۔ یہاں سے الشعب السوریہ۔  
مساعداتکم الفسکریہ تحطیم التوسع الاسرائیلی

قام وفد مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية بزيارة  
أسبوعية للاتحاد السوفيتي ، وذلك بدعوة من مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد  
السوفيتي . وكان على رأس الوفد السيد فهمي اليوسفي رئيس مجلس  
الشعب السوري .

استقبل أعضاء الوفد من قبل القادة السوفولين في الحزب والدولة  
السوفيتية والتمني أعضاء الوفد أكثر من مرة بمختلف الأوساط الاجتماعية  
والسياسية في موسكو وليينفرد وجيهوتري وجرانيا ومولدايا .

و قد استقبل مجلس فهمي اليوسفي قبل أن يعود الوفد إلى الوطن  
أسبنا وادى بعديث قال فيه :

الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي فقد اصبح انتاجها متزاظا و زاد اهتمامها بقطاعي في القطاع الزراعي و في اوسع لديها صناعة ثقيلة. وزودنا المرضى الصناعى الاقيم هناك وشاهدنا الصناعات والالات و في ذلك لقد اصبح شعب هذه البلاد يصنع الالات التركيبية الدقيقة والصناعة وكان المستورون افرادها يصنعون بفقرن بان الالات الصانبة التي صنعت الامصار الصناعية السوفيتية كانت مستوراة بايديهم. هذا وخلال تلك الفترة قلن هذا الشعب السوفيتي التخلل في هذا المستوى من الانتاج الزراعي والانتاج الثقيكى. ولم يكن يتم هذا قطا لولا

التى يقاتلها للربيع المازروفي نائب  
وليس الوزراء قد اغتلت انطباعات كثيرة  
وكبيرة من مدى الايمان المصيق بالتناون  
الذي تحمله شعوب الاتحاد السوفيتي  
وحكومتهم وزبه تجاه شعبنا

**احترام ميثاق**  
ان القذافي الكثيره سواء مع ولي  
عصر القويات في البرلمان الليبي  
فصل الديوان او مع الليبيين الاخرين  
اكتفى لنا ان التماز الوثيق القائم بين  
شعوب الاتحاد السوفيتي وبين الشعب  
العربي وخاصة الشعب العربي الليبي  
وهو انما قائم على دعائم متينة وقوية  
وواضحة لا يمكن هزها ولا هزها

وقد زوّت في المرة السابقة الاجتماع بيني وبين إدارة جمهورية جورجيا التي وقّعت ورايت بعتي منسولين في الحكومة ولي الحزب ومن أفراد الشعب معي معهم من العرب، وكان سرورنا بالناسا في جمهورية جورجيا الزراعية المتخلفة، ان كل قتل قواما وشاملا ومنتاج الزراعي، كما انها استطاعت ان تلحق اضرار كبيرة في الصناعة وفي هداية زوّت والولد في بلدنا، فبعد ١٧ عاما كانت بلدنا مختلفة كثير في ظروفها، ويطلق تعاون الجمهوريات



بناءً على الدعوة الموجهة إليها من  
مجلس السوفيتي الأعلى، لصدور لا إلا أن  
تقبل السوفييتي في الشعب والحزب  
شيوعي وجميع أبناء الشعب السوفيتي  
القياديين من حارة بلاد وتكرم بمكس  
مشاعر الحب والصداقة لوقوف الاتحاد  
السوفيتي من القضايا العربية خلال هذه  
الفترة الأربع سواء خلال فناننا هذه  
استماد. أو بعد تحقيق مثل الاستقلال  
« كان يؤيدنا ثقل معنونا كاملة  
التي تلتقي القديم والابتدائي في متفتحة »  
والها لحاسة هزيمة عينا أن تكون  
علا لغير الوقت غير عود ٥٥  
قيام الاتحاد السوفيتي ، هذا الحدث  
سأخذه اليونسف ليس في حياة معصوب  
الحزب السوفيتي فسيب . في بالسياسة  
« أم كلث : أن الدول والوفد قد تم  
عمل من أن يكون والوفد قد تم  
يعمل لئلا استقلال الوطني . وبنيها  
بشيء القديم الشرح هذا الحولقة  
« كان دائما وبانه شعرا للاحتباب  
والوفد السوفيتي المليون من كل  
كانت التقدمة إنما يشكل لثة تحول  
في معصرة الاتحاد السوفيتي والى  
« مع ومناق كير . بدعم استقلال  
والفداء على الاستقلال ولدعم  
من الشعب المتخاضة من حربها  
منها للفتاة على الاستقلال

مواقف الانسحاب

**حياة**  
**لعاصمة**

في موسكو هذا المحطة المئوية  
مكو. ولد في اول عهد لعزرو  
٣٠ عاما ولم يكن طوله  
كيلومترات. اما الآن فيزيد  
العزرو في العاصمة عن ١٤٠

رؤساء سيارة موسكيتش  
طرق ٧٠ بلدا من بلدان  
من منتجات مصنع موسكيتش  
حيث صنع العاملون فيه سنو  
الحالي ٥٥٠ سيارة أكثر من  
الفترة المماثلة





**روضة لاطفال بناء المحطة الكهربائية نوريك**

في تنمية اقتصاد بلجيكا. فخلال هذه الفترة سيزداد حجم الإنتاج الصناعي بـ ١٠ بالمائة أما معدل المنتجات الزراعية سنوياً فسيزداد بنسبة ٢٨ بالمائة. وستظهر مصانع ومعامل جديدة، وستتوسع مساحات جديدة من الأرض، وهو ما يكتسب انجاز العديد من التنازيس الجديدة لرفع حياة السكان.

١٩٧١-١٩٧٥) خطوة كبيرة جديدة  
وكمزجها وحريها وفيه ذلك من فروع  
الزراعة .  
كما تشتهر طاجيكستان بهسافيتها  
متنجات علم الكيمياء .  
التوسع في استعمال المكناني وتطبيق  
كيلوغرام من اللقطن . وساعد على ذلك  
١٩٧١-١٩٧٥) خطوة كبيرة جديدة

في السنة الماضية مثلا حتى ٧٨٨  
 ألف طن من القطن ، ووجد القطن ناعم  
 التيلة الذي كان ينمو قبلا في البلدان  
 الاستوائية العارة وطنا جديدا له في  
 طاجيكستان ومنهاها الجاف القاطن  
 وقد ازدادت خلال العهد السوفييتي  
 بدرجة كبيرة المساحات المزروعة  
 بالقطن وكميات هذا المحصول ، وفي  
 السنة الماضية حتى من كل هكتار

على أعمال الري في معظم أراضي الجمهورية . وقد بنيت خلال الحكم المولييتي شبكات كبيرة للري ويزيد طول قنوات الري على ٢٦ ألف كيلومتر ، وهي تفدلي بأكثر ٥٥٠ ألف هكتار ، أي أكثر من نصف الأراضي الصالحة للزراعة . وترفع المياه إلى الحقول حوالي ثلثية محطة ضخ ووزارة القطر هي أهم فروع الزراعة ،

كما تشهد على سرعة التطور الصناعي في الجمهورية الحقيقة التالية : بدأ هنا خلال الفترة من عام ١٩٦٦ حتى عام ١٩٧٠ عمل أكثر من مائة مؤسسة وورشة .

وبمثل هذا الزوحم حدث تقدم الزراعة أيضا . ويهنا ان تشير الى ان كمية الامطار قليلة جدا في الجمهورية ، ولهذا فان الزراعة تعتمد

## التقدم الاقتصادي في طاجيكستان

طلبنا الى اليكول عفيف نائب رئيس  
لجنة التخطيط لجمهورية طاجيكستان  
ان يعد لنا عن تقدم الاقتصاد هذه  
الجمهورية في العهد السوفييتي ،  
فتفضل بالحدث التالي .

غير النظام الاشتراكي سيماء  
اقتصاد طاجيكستان ، ولو امكن للمرء  
ان "يزور" طاجيكستان القديمة لشاهد  
قطعا متناثرة على شكل حقول محروقة ،  
بادوات اولية ، واكواخا طينية بالسة ،  
وكدسا مضنيا ، لقد كانت الزراعة  
متخلفة ، وتربية الماشية بدائية  
ساذجة .

ولدى العهد السوفيتي وخلال فترة  
أويغية قصيرة ، تحولت طاجيكستان  
الى جمهورية اشتراكية مزدهرة . لدى  
طاجيكستان الآن زراعة ممكنة متعددة  
الغرم ، وصناعة كبرى .

وتجربة استثمار وأدى وحش لها  
دور كبير في تطور القوى المتجبة  
الجمهورية ، وقد بدأ هذا المشروع في  
اللائحات . وكان الخبراء الأجانب  
يتبرون هذه المهمة خيالية ، ولكنهم  
يضعوا في حسابهم بطلان جامعي  
بمفهوم في الخلل رقيقة مساعدة  
بمفاهيم التقنية ، ولكن يصح  
القال وأما استير العمل ثلاث سنوات

ونصف ، فزالت غابات القصب الوعرة  
والأراضي المسخخة والمستنقعات .

وأصبح وادي وحش الذي أراد  
الأمير جعله منفى للناس ، من أجل  
وأقرب دويان طايكيستان . وهو يد  
الآن ٥٠ بالآلة من الفطن ناعم التربة  
التي تنتجها البلاد . والاستثمارات  
والتي تلتها والحكومة في هذا الوادي  
يقدر مصيها بالمالين ، والتأهجا  
تظن من شتى النواحي ، وهي «زودة  
بعديدات عميرة .

في عام ١٩١٣ لم يكن يعمل على  
ورش طاجيكستان غير بضعة معامل  
بسيطة ، وفي عام ١٩٢٠ وصل عدد  
المؤسسات الصناعية الى حوالي ٣٠٠  
ومؤسسة . اما الآن فالمصانع والمعامل  
بالآلاف ، وتكثر شيئا فشيئا  
كجس الصناعة ، بحيث تشكل الصناعة  
الغلبة الان حوالي ربع الانتاج الصناعي  
له .

وتشمل الصناعة الخفيفة وصناعة الأغذية مكان الصدارة . لانتاج منسوجات يحتل المرتبة الاولى بين ازروع الصناعية الاخرى ، ويشمل قشعة الحريرية والظنينة والمجاديبير ، وتنتج صناعة الاغذية شتى منتجات من الزيت حتى معلبات واكه .

ولمّا ليكسكترا غنية جدا بولاره  
والطاقة الحالية - وهي تحتل من حيث  
المساحة السطحية ٢٢,٠٠٠ كلم<sup>٢</sup>.  
بأوروبا - الطاقة الثانية في الاتحاد  
السوفييتي بعد جمهورية روسيا  
الاستوائية. وأنظر الجمهورية الحالية  
لأنه المنتجات الحالية - وهي تتركز في  
إقليم شرق القوقاز والمناطق المأهولة  
من المقروء تقع تحتل استثمارات  
روشي على سبيل المثال إنشاء  
محطات كهربائية عليه ويمكن  
تلاص منها - وهكذا تتحول  
ليكسكترا إلى وطن الطاقة القوية  
جاري الآن على لهر وش تشييد  
خط أنابيب الكهرمائية الجارية التي  
تقريباً ٢,٧ مليون كيلومتر،  
شارك في بنائها إنشاء ٤٠ قومية و  
بم أكثر من مائة مصنع في  
بلاد السكان والمعدات.

وطايجستان هذا البلد الذي كان  
سمار والغاس في الماضي غير الجيد  
لكنه الآن من مشاكله = يرسل اليوم  
بجانه الى جميع جمهوريات الاتحاد  
لويتيس = وبعباطين ارض  
بستان الاقتصاد الوطني النظم  
وهم والنسبتين والقصدير والاهب  
وساس والزنك والكحل والحديد  
من البلاد.

بين عقول الزلق الأبيض

تضمين ٢٧ حبة صغيرة . لقد كانت  
لحمه حبات ذهبية حقا فيها الأمل كله .  
وبهذا التجربة الأولى ، على أواسط  
شهر مايو عام ١٩٢٧ فرس الهنديمون  
حبات السبع والعشرين ، وكان الفرس  
لديه هلكان .

ونشأت بين المهتدين الضباب  
والخلائع عائلات روية . وكانوا  
يملكون بما في العقل من الشرور حتى  
روى . وكانوا يتعمدون بصف كل  
ويزدولونها ويسرلها كائن الاشياء  
تلق الفرس بسرعة . ولكن حيث  
الصف روى لاعة من الصحراء  
نكت لسا من الزرع . اما الاخرى  
ات بضع لوزات . وكانت اليافى  
لفلت اختلافا شديدا من العطن  
والول . وقد كانت لاعة متفرقة

يؤيد الحزب ، وغمرت القرعة  
تجوف وصديقه وهم يشاهدون  
فئة من هذه الفئتين على وعاء  
والتجوف . وكيف لا لهذا لياج  
أي لياج ! لقد وجد هذا الحصول  
للمصريين وطنًا قاضيًا له ... جنوب  
بنكستان الذي أطلق عليه بعد  
سنتين طويلاً وادي رمي ،  
الأزهر المسند

لرسامنا ما بلغ الغير النار هالاً  
 يسبح في موسكو وإيماناً ولو شققت  
 أن الغير يقول : «أنا لباح ... أنا  
 ليل الآن استنساوات كبيرة في  
 في رشح وبنات لانتاج القطن لاعم  
 ليلة وعشرات الآف الكتناوات مفتاة  
 بورد البيضاء كالنجم ... حتى سيكون  
 ، بإفانك ، لانرفي . ولكن هذا  
 يكون حتماً ..»

في الصورة ١ وضع قاطع مولد التوربين الأول .

بقلم : كماله داروق

وصل الى طاجيكستان في عام ١٩٢٦.  
للاستاذ مهندس زراعيين ، اوكيفوف  
والظولوف وشيخان . وكان هدفهم  
البحث عن امكانية انتاج اللؤلؤ لاعم  
التيلة في جنوبى الجمهورية .

كانت البلاد السوريتية آنذاك  
لا تلتج لهما واحدا من هذا الصنف  
ولقتره من الخارج . وكان رجال  
الأعمال الاجانب يؤكدون ان هذا  
الصنف يتخذ انتاجه في ظروف آسيا  
الوسطى .

وكانت في حمية رجال الأهل حجة كثيرة بهذا الشأن ، فقد سبق ذلك بولت لمتنبر أن الفلكل هو موضوع للآصال العفن لأمم التيلة الى التيلوسيتي ، خسارم مرورون عقل شيعيان ودولتو وفشيدان ، يتروون وكانت اضمالم عقل سابقا بامكا لتدعيم ، ولكن الفقيه لم يتجارا لافهم مبدوء الاباح في المعنرات ، التيلة المولات الارن لانتاج الاستنلال ناعمة التيلة قد جرت الى آسيا الوسطى واموار ، الففاس في العقدين الساس.

ورد خبر مسافر من الاصقلاء  
كوكبيين . فقد توصل الباحثون من  
عزل راسهم عالم الانتفاخ  
ورف التتوونوف الى برمان قاطع  
ان "الدمرى" يتصرف بشكل جيد  
منفصلة الواحات اينسا . وانتهى  
الشباب بالنتائج الاولى  
ورا . من ساعد الجدي في هذا العمل  
عام ١٩٦٨ ازدادت المساحة  
معرفة بالاصناف المصنوعة من القطن .  
وا يبدرون الان مائة واربعه  
من مولات من الدوله

اجهوا بالطبع صمومات كثيرة  
يمكن لديهم مكافئ ولا اسسدة ولا  
ت . ولا شبكة وى . اخذ الى  
لم يكن الفلاحون في البداية  
بين لزراعة القطن ناهى التيلة

المهتمسون يداورون اللاهين  
نهم بلا كلل بانضباطية هذا  
• وسرعان ما اصبح سكان  
توفول وما لكبير اوعا  
للخبراء، لقد اقتنعوا بانصف  
واهنكوا في زراعتهم بدون ترد  
الغريف موسم القفاف • وجات  
كل ماكان متوقفا • لقد فانت  
من الحقول ٢٧٣٦ وظلا من الغلظن

التار الواحد • اما ابراهيم  
ف من توغول فقد ضرب ولما  
لى ذلك الموسم اذ جنى ٥٤٠  
الهكتار الواحد •

كان ذلك نصرا باعرا . ليبيضا  
بل لزود القلب ناعم التيلة في  
ان يجري في الاوقات الاول  
اوتيسوف بعد ٤٦ سنة على  
ية من الغيرة فان كجارب  
مستعسين اخذت فيما بعد تحظى  
تأخذ .

ت النباتات الحزبية والحكوبية  
ة قر سارای کامار اشرافیا  
هذه التجربة الشيعة . ولقد  
يلة مؤرخة في عام ١٦٢٨  
جنة الحزبية لمنطقة سارای  
ية بالغة لسماعة الحزن  
واحدة على عاتقها الاشراف  
الريق اوتيسوف . ولقد  
لقة انتباه الشيوعيين الى  
ق جز التامة والتامة  
ل لدار الريق اوتيسوف

احد بركاته يبيع اللؤلؤ في طاجيكستان

روادى وحشى الآن مصلد لا ينضب  
 لأننى استعان الظلن فام التيلة ودره  
 طايكستان الجبلية . ويشير دمه  
 الروادى اعجاب كل من يزوره  
 التى لا نهاية لها وبساتينه الزميرة  
 وشجره العامرة وبقره الحديثة والجميلة  
 مكانه النفيسة المتنوعة . وقد  
 خصصت لأننى منتف من الفن وسده  
 ٩٢ كل حكار . وتصلد البلاد من  
 وادى وحشى كل سنة على اثنى من  
 ربيع مليونين ظن من هذا المصنوع  
 الخروى . على هذه السنة سيزداد  
 لسلد زامى الظلن .

لرية في الغطرة

في مدينة كركوك التي تقع قريبة  
صغيرة خاضعة في الفترة ، التي  
المحلة التجريبية وحسب العمل  
فيها الناس من قسبي الامصار ولكن  
مهتمين وحسنه ، كهم خبراء في الإنشاء  
وهم مدركون في استنباط الاسفلت  
الجديدة الأولى مصحولا والاسرع نفسيا  
وبين هؤلاء لهم يسمى من «ساحر»  
اصناف القاطن تاسم التيلة ، هو  
الفيشيبيلاي اسرنيشكوف الضو هو  
الاقاديمية علوم طابيتيكنس ، والخال  
عليه بط العمل الانشراكي والغاز  
ببازرة الدولة ، ولده وادي والغاز

الثنتين وأربعين سنة من عمره .  
صعدوا موشة موشة فالتوا كان هذا  
الزادى في شباب هذا الفاعل لا يكاد  
يصدق هذا ، ولكن استيفكوف في ذلك  
التمثل كبير . فهو قد زنى وعلا كاملا  
من جهاد الشياطين ، الشياطين الجاهليين ،  
الذين يفتشونك . كرايستفوف  
السجين من عمره . ولكنه عظم بالقدرة  
ولا تتركه كذا . في الماضي لقد ألقى  
استافا جديدة أكثر جوده من أخواتها  
للأصناف كالينس : تولد وتكثر ثم  
تضم . لتعمل معلما لطلاب جديدة  
ويكف كرايستفوف واللاهية .

تجديد شبابها بلا كلل بعد أن تسلموا  
صولجان العمل من أولئك المهتمين  
المتحمسين الذين جنّوا إلى هذا الوادي  
أول كمين من أحيات هذا القطر ، أن  
تلك الأحيات هي التي وغيت الوادي  
هذه الحياة الطيبة

لم يكن المهندسون الجددون وعيدين إلى العلم ، فقد كان عليهم الدؤوب العمل للبلاد ووضع الأساسات ومعالجة عمال النسيج وغيره ، الانتقاء والذرايين وشغليته القول كل من تميزت مصالح بلاد السوييت الفنية . ولما ان مفهوم ، لان حل مسألة النظم اثار التلبه خلص الاموال في تجميعها ، وراح توجيه الاموال التي كانت تخلق حتى ذلك الوقت على استيراد الاموال ، الى تنمية الصناعة الثقيلة ، وصارت الصناعة تزد من مكان التحسين ، فاسرسل صيرل موكسو السيارات ، وعمال صهيلا الاشباب وغلادو تركمينا بدور الفن والاندلس ، الاوكرانيا الأدوات

منه وأخرى وثائق... تكيف الصنف الجديد بسرعة وقال أشراف الجبجج • كتب أرتيموف يقول: «خلال خمس سنوات إلى في سنة ١٩٦٣ توفرت لدينا إمكانية بلو ١٦ ألف هكتار من قلوب الكوليفولات».

وغنى عن البيان أن القضية إلى اجتماع المهندسين الزراعيين الضباب على عاتقهم ما كانت لتعزّز هذا القدر من النجاح الكبير بدون مساعدة ومعالجة عشرات الآلاف من المهندسين الذين عاشوا وكدروا سنوات طوال في طاجيكستان •

ولم يقف بمزمل من ذلك علماء  
الانقضاء السوييت ايضا الذين جابروا  
ال هذا الوادى فى نهاية العشرينيات  
وقد ساروا على تيرة اى تريفور  
كسان كراستيتشكوف الهميسين  
الزراعى الشاب آنذاك بلل كثيرا من  
الجهود فى هذه القضية وامنح بعد  
ذلك من اكل علماء الانقضاء - وقد  
توصل الى اصناف الامة - ومن غير  
المتصان ٢٣٥ ١٩٥٥-١٩٥٠ وقد  
اصبحا السيدين الطلعتين فى وادى  
وحش.

وعجل ميلاد الاصناف الجديدة من  
الطن باستثمار وادي وحش . فبدأ  
بنا مشروع «وحش ستروي» الذي كان  
أكبر مشروع في ذلك الوقت . فبلغ  
مجموع طول شبكة الري ١٤ ألف  
كيلومتر .

8

### ملحق المدد ٣٦

5



قصة العدد

الوقت

للكاتب الطاميكي  
فاتح نيارى

بدلت الطبيعة الوانها وروانها في الغربة ، ولدت حلة  
لحمية ، ولكن الشمس لا تزال بعد تحرق بشدة حتى ان الناس  
يتجنبونها في غير طيبة الموسم . وفي النساء الليزرية تسبح  
على مهالها تلك متناثرة من المسابح ، وتحت اشعة الشمس التوهجة  
كلح كالترايا الصامتة الضليلة الابدية على قم سلسلة جبال  
فيشار التي تلاصق السماء ، وتحت سبل خصب تتناثر عليه  
كتبان الامين ، يس بين كتبين من هذه الكتبان خريف ابيض  
هو طريق صاعد ينفذ في احراج السج . ومن الجانب  
الشمالي ينفذ الى تلك الاحراج لنفسها طريق آخر عبده المايرون  
والسبلت على جانبي هذا الطريق تحول القطن اللحمية المظلمة  
بشجيرات اللهب الابيض .

في خلال الاحراج ، بين الجبل والحقل تناثرت قرية تشوددارا  
متنازل يشاه . يمدو الناس الى هذه القرية مع اول لجة تيدو  
في الشتاء ، بعد ان حملوا في حقول القطن من الجبل حتى مغيب  
الشمس . ويختر من الجبال لير يبرج الجريان تتسبج مروجاته  
على كتل الصخور لينتقل فاصيا مزيدا ليقف قرية تشوددارا الى  
شطرين . وتقف على خضته منازل متناثرة بشكلا الربيع  
ويجيبها الصلير تحيط بها خيوان صغيرة صماء او شبه صماء



والى وسط القرية . يوجد ما هذا ذلك مهالي المزرعة والعيام  
والطين ، فناء آخر يقوم في وسطه جني ذو شرفة عالية ومظن  
الى نصليان ، الفارسي والداخلي . هذا البيت يلتظظ ظرف حلت ام  
ايوت عظمته ومدى العناية بتجميله .

لقد كان يوما ملكا لرب جميع هذه الاراضي طين باي . وعلم  
باي هذا كان سنة ١٩٢٠ القاميا كبيرا في هذه اللانية . وكان  
جميع كائنات قرية تشوددارا يشتغلون عنده . اما الان فتنح في  
الصلب «البراني» من الدول ادارة الاستعمارية المتناوذة . اما الصلص  
«البرانية» فتنح في الصبور لفضيلة التي جاورت السجين من  
السر ، وهي ام دورور اللاج الاجير سابقا لدن طين باي .

في يوم من ايام الغريف الصانغة خرجت الهندة لفضيلة من  
بيتها وهي كسيرة متدودة الطير ، تحلق الارض يتكاثرا . كانت  
تريد زدها جليا فما يلبس في الاصباح وقيل رأسها بشلل  
حريري ابيض . وتحتل بيتها الاخر شيئا ما كثيرا مغلقة  
وأضلت الهندة لفضيلة خلواتها الهائلة على طول كيا . كانت تسبح  
في ايام خباياها متوجهة الى الاصباح الكبيرة الى ولية الجيران  
واستقرت صوب من للفترة اللانية .

بما ما . ياخي . الى اين اؤممت ؟

ولدت الهندة لفضيلة صامتا الى اليد اليسرى وولدت يدها اليمنى  
لتسبح الشمس من عينيها . ولم تلبس الا بوشة . والشمس  
الرائق في الفترة ولكنها لم تفرقه لوقت .

جلست الهندة لفضيلة الى جانب المسلة ودعت النسيان الى  
الجولوس بجانيها . وقبل ان تبدأ كتابتها سالتهم من اين جاوا  
لشرح لها الجندى الشاب الطاميكي ان ثلاثهم يخدمون في احد  
القطعات العسكرية . وقد وصلت وحدتهم من المدينة الى مشارف  
هذا التي لاجراء تمرينات الميدان . وانهم كانوا خلال فترة راحة  
يتجولون في الروابي لقدامهم الدرب الى هذا المكان .

— حسنا ، يا طاميكي انهم يارب الصحة والتوفيق . لكن  
ايديكم قوية وسيلكم بشارا هكذا بدأت المجوز .

— استشهد دورور قبل ثلاث سنوات الى الحرب ضد هتلر  
وعا هو الاعلام بولاته ووسامه وصورة القبر الذي دفن فيه .

واخرجت الهندة لفضيلة من عينا يديين مرتعشتين بطى الاوراق  
ورقعة ملقولة على افراد . وكانت احدى الاوراق تنبئ عن  
استشهاد دورور بطولة عنه ستالينغراد ومعا شهادة من عنه  
وسام الحرب الوطنية من الدرجة الاولى ثم آخر رسالة من دورور  
بعد ذلك اخرجت الهندة لفضيلة صورة فوتوغرافية تحمل قبر دورور  
الرائع في احد القرى القريبة من ستالينغراد . وكان يقف في  
الصورة الى جانب القبر بضعة محاربين يرتسم على وجوههم اللون  
وكان مكتوبا الى جانب اسم ولقب الشرف على شاهدة خشبية  
«مايل» «المجد الايدي للابطال الذين استشهدوا في سبيل حرية  
وطننا واستقلاله» .

وعندما اوشاك الحديث على الانتهاء اخرجت الهندة لفضيلة ما  
كان ملقولا واذا به يالة من الزهور البديعة التي تزينها الهندة  
لفضيلة في لثة بيتها فوضعت الزهور على القبر . وركبت وتبقت  
الارض . ففعل المحاربون السوفييت الثلاثة قيامتهم وطامارا  
رؤوسهم بصمت امام خريم بطل الحركة الثائرة من اجل حرية  
الشعب وسمادته .

وكان لسبح الغريف يحمل اليهم هبير الزهور التي وضعتها الهندة  
على القبر .



ش الى الفترة ياني .

— ترى هل انتفعت سنة اخرى ؟ تسال الرجل متعجبا .

— اجل انتفعت السنة السادسة والثلاثون ، السادسة  
والثلاثون ، ياني .

خرجت المجوز من الغاء والصلت الى البين وسارت على مهل  
بمسافة السابعة شجة الى الرابية . لم جلست لتستريح مستندة  
الى جلع مدلية قديمة . وبدا على مسافة ١٥ او عشرين خطوة  
من الدلية جابر خشبي اخر . ولما راء الحاجز رابية صغيرة  
شغراء ترتفع فوقها مسلة مرمية .

بعد استراحة قصيرة التريت المجوز من القبر رداحت تتلح  
اليه من الجواب لم جلست الى طرله . وارتمشت شفتاه ولست  
الدموع على اهدائها . وعندما ولست لفضيلة يديها لتقرأ الصلابة  
سمعت وقع خطوات غير بعيدة . كانوا ثلاثة جنود شباب . احدهم  
طاميكي والآخران روسيان . راد راد المجوز تولفوا .

— حيا ايها تسال ... حسن احد الروسين . فرد الاخر مؤكدا .

— هذا في مايدو قبر واحد ما من الاريا .

واقتربوا من المجوز . وانضى الروس على الضامدة وكسرا  
هنا يرفد محارب مجيد ضد اليابساتين . الجندي الاحمر  
باليل ماقيليتش ايشتافول . سنة الميلاد ١٩٠٠ . سنة الوفاة  
١٩٢٠ .

ولكنه لم يصلح عليه تسال الطاميكي مستغربا .

— هذا قبر مقاتل روسي . لنا علاقة المجوز به ؟

ومضى الثلاثة الى درجة لم يجد فيها واحد منهم ما يفرسه  
والخبر سال الطاميكي الهندة لفضيلة .

— ماذا تعلمين منا يا راد ؟

— اصل على ذرع البيت ياني .

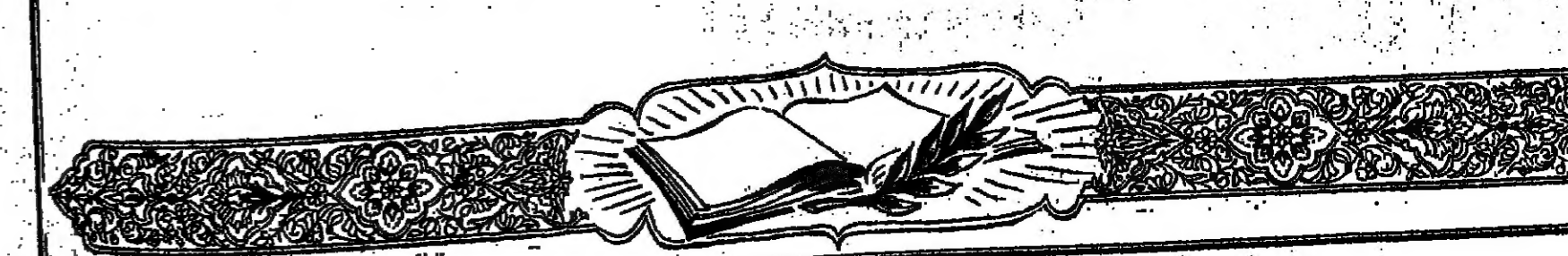
لم يقوم الطاميكي شيئا ولكنه ترجم لرفيلة جراب المجوز  
لفظها منه ان يستفهم من المجوز التفاصيل لماذا تسال على هذا  
القبر ؟

— من يكون لكم باليل ايشتافول يا امية ؟ سال الطاميكي  
فتبعت المجوز لالة .

— لقد سميت ليات . كان هذا ولدي بالتبني . حارب بين  
اجلنا مضحيا بياته .

روايت المجوز تتلح بطع لحظات الى مربي الضامدة لم اخات  
— كم من مرة تجلعت من هذا يا راد . ولكن ان اخي منك  
ألفظ هذه الحكاية . في حركة اللية .

— اليك تسال صانغة مجاورة للفترة في آسيا الوسطى  
(الخرم) .



لقاء مع مرز طوسون زاده  
حكمة الكلمة الشاعرية ونفاذها



سفرح جبال حلايا وعترت هناك على  
فحص هجر كان من بين الذين  
زاروا لينين في الكرملين . ولقد  
فرحت لدى هذه الرحلة وهذا اللقاء  
انطباعا عميقا بحيث لم استطع الا ان  
امسك بالقلم . وهكذا ولدت قصيدة  
من الفانج الى الكرملين .

صوت الشعب  
وكان طيبا ان يرحح حديثا الى  
الادب .

— لقد تعودنا الان ان ادب  
جمهورياتنا ، هذا الادب المتشعب  
القبائل والشتور والسن ، يبرز وحدة  
كاملة . وسبق ان اكه كمسيع غويكي  
ان جميع كتاب بلادنا يملكون لا كل  
لشعبه وسب ، بل كل كاتب لجميع  
شعوب الاتحاد السوفييتي ايضا .

ويسرا ان الادب الطاميكي هو صوت  
الشعب منذ الايام الاولى للسلطة  
السوفييتية .

الى نظرية على أية زارة من  
طاميكيان وستري هناك الطول  
الشامة التي تميز فيها الجراوات

وستري في مزارع الكولخوزات لغنا  
من اجل الانسان . وستري فيها  
البساتين الزمرة والاشجار اللينة من  
الحضيات التي لم تزرع في  
طاميكيان في السابق ايدا ، والتي  
جلبت اليها من الساحل الجنوبي  
للبحر الاسود . وستري خطوط نقل  
الحافاة الكهربائية التي تحمل التور الى  
البيوت الجديدة والنواقر وقاعات  
المطالعة والكتبات والتي بنيت بدلا  
من اكواخ الطين .

ومرزه طوسون زاده محسنت  
جذاب . ولكن امنت خلال جولتي  
بالمواع الاثرية من وادي غيسار  
التي يسيب الشعراء احيانا «الجنة»  
الظفراء ، بان هذا الادب والاكاديس  
ويصل السيل الاشتراكي والسوفيتي  
المستاز والمهم يعرف وطنه بكتسل  
اجزائه فاصيا وباعرا ومستقبلا .

وطيما لم استطع الا ان اسال استاذ  
الكلمة ما يرى انه اهم ما في  
طريق حياته وادبه ، والى أية  
استنتاجات توصل من تاملاته الادبية

والفلسفة . فقال مرز طوسون زاده  
زاده :  
— في كل مكان من العالم في  
الاي اطراف الكوكب يناضل الناس  
من اجل التحول والتقدم الاشتراعي .  
وان الذي حققناه في جمهوريات آسيا  
الوسطى وذلك النجاح الذي احرزناه  
بهذهنا وبمساعدة جميع الجمهوريات  
الشقيقة ليو مثال لشعوب الشرق .  
لنجد الحرب مثلا قسرو ان ازرر  
الهند عدة مرات ، وان اتحت الى  
شخصيات بارزة من هذه البلاد مثل  
مهاتما غاندي وجواهر لال نهرو  
والديرا غاندي . وكان رجال الهند  
التقدميون يصبون كلناث واقتدالات  
طافور التي وصلت البلاد السوفييتية  
بانها لجة يمتنع بها جميع البشر على  
كوكبا .

... لقد حملت في قلبي راسا  
المادر طاميكيان جمال هذه الاماكن  
وسكة الكلمة الشاعرة المطروسة في  
امثال الناس ...

«داوستيروف»

مرز طوسون زاده بين طلاب جامعة دولابيه

وصلت الى وادي غيسار في وقت  
كان الربيع . هذا الموسم البهيم الطل  
بالزهور ، الصاغب باليايل ، يقف  
مكانه بشكل ملحوظ لخلقه الصيف  
وعندما كنت امتع الناس بالنظر الى  
القيامات الطبيعية التي تكمل الجبال  
الجاورة لسهول الالب ، والشلالات  
الهادرة والانهج المتدفقة ، كنت اكن  
دائما انني اعرف هذه الارض الجبلة  
والى ازرر طاميكيان للمرة الاولى .

طما حدثتني عن ارض طاميكيان  
كا من آسيا الوسطى كيهل الكتب  
من زمن بعيد . وارل اسم يبرز فوراً  
الى جانب كلمة طاميكيان هو  
اسم الشاعر مرز طوسون زاده  
صاحب المقطوعات الوجدانية المؤثرة  
والقصائد الملحية المطولة التي تفتور  
الجيد في هذا البلد العريق . هذا  
الشاعر الذي يلفظ اشعاره كسل  
لتلميذ في طاميكيان ، ومؤلف  
الكتب المترجمة الى لغات عديدة في  
العالم والمتشرة من نهر فاجح حتى  
الكرملين .

امعيا جليقي

واذ كنت اكن في اللقاء القادم في  
دوشنبه تلاكزت وانا في الطائفة  
الشهد الذي رواه لي في موسكو  
ليكوني ليكونول وهو صديق قديم  
لشاعر الطاميكي فقال :

— يصب ان تصور أية خمبية  
يتبع بها في بلاد الشرق لتاج مرز  
طوسون زاده . لاني اليكسان  
يترك جميع المنطقين اللغة الفارسية  
وعندما التي مرز طوسون زاده  
اشعاره فهذه البينج واخبروا اليه  
باعيا جليقي .

وعندما تحولت الى مرز طوسون  
زاده التفتت بان الشاعر في خياكه  
لنما كما في اشعاره الاسرة . حكم  
جذاب ، متواضع ، متوجع لهضم  
عالمنا المعاصر . لم دار حوله  
الحدث على هذه الارض التي لفرها  
الشمس بلا حدود . وحيث تتسرب  
المرارة في منتصف الليل الى اكن  
الاماكن ليا . طما من الساء اعلى  
في في آسيا الوسطى ؟

وقال الشاعر وهو يتذكر : ولدت



ولدت في طاميكيان اكن مسن  
٣٠٠٠ شمبة وقصير عتيبة كزفوس  
الكوبية اكرها . ولقيم ولوقها اكن  
من ميلويي مجلد . ويبدو وميها  
بشعرا وتسلط عليها شعرات الاول  
من القرا .

في الصورة : الباحة العلوية للفترة  
كليلة اللثة زوجي على طول في  
سبح المخطوطات الثرية في المكتبة .

«حق» كتابات البطالة بكتبة كزفوس



## A black and white photograph of a large, ornate fountain in a park. The fountain has multiple tiers and water spraying upwards. In the background, there are trees and a large, multi-story building.

تقع مدينة دوشنبه عاصمة طاجيكستان في وادي فيشار ، على ارتفاع ٨٠٠-١٠٠٠ م. وتصل هذه المدينة سلاسل جبلية من السهول الأخرى من آسيا الوسطى وحتى من بعض أجزاء طاجيكستان.

وتتبع إلى الجوف من دوشنبه طوارق وراعي والذين يسكنون ، اما في الضمان من المدينة ترتفع سلاسل

سلسلة جبال فيشار ، وربما شاهدتم كما تلجبة يطغى الضباب عادة . كانت التي في المدينة لعدة طويلا متنازل معظمها من طابق واحد لها الى تقريبا بالارتفاع التي يغلب حولها في هذه المنطقة ، ولكن التراجع الى البناء القامول للهاوت الارضية اتاح في السنوات الماضية تشييد مدينة لائقة الى اربعة طوابق . مايس من

دوشنبه من اجل من آسيا الوسطى بشوارعها المستقيمة وعماراتها الحديثة وكثرة الاختيار والازهر .

وتنصت لتأثير عاصمة الجمهورية على بناء عمارات في دوشنبه يبلغ هذه طوابقها طابقا وتسعة طوابق وهي ستة طابقا .

وتبدو للشارع المباني النخوة على الرأي المحيطة بالمدينة من شرقها

مؤلفان العلميان في معهد دوشالبه لعلوم الهزات الارضية عبد الرؤوف  
بيليزيل يجريان تجربة على احد نماذج سد معكة واغون الكهرومالية التي  
بني في المستقبل .

ودونيته الاستيعاب إلى هذه الحواشي .  
والمدينة نفسها كساتينيتها تليق  
بها ، وهي التي حواشي الجوريات  
الانحاديية حياها ، فقد كانت في مطلع  
ال١٩١٢ ميلاد على نهر قريه عايد ...  
منظرها من الجبلين وتنتالي حواشيها  
فيضوا لكناها ، وجرما مغير ولايزيد  
منده سكانها ، ٢٥٠ شخصا ، وحتى  
منه القريه كان عايدا فكلده ودونيته  
يعتني بالانحادييه «يوم الاثنين» ، فلي  
ملا اليوم تلاقى السوق ،  
وحتى سلسلة جيسار المدينة من  
الفرج والواضاح الشمالية البحارة  
ما صبت المدينة لمكتل الحيرة  
أفضل ارتلاء المكان وكنتل الانحادي  
الغضار ، وبرودة ماء النهر والواضاح  
والمدينة التسي تجبر على امتداد  
المواضع .

**تحتل الزلازل**  
مع ان المدينة تقع في خطفلة  
الزلازل فان الكاتب الطائيكي اكرام  
هو بدونيته لا يرى هذه الصفة  
الطبيعية التي هي عواصم غيرية ،  
يقال في المدينة بل في المكسي .  
لور ، اولاً ، ان الاراضي السكتية هي  
الزلازل القوية ، فان ارتفعت في  
ما تليق تنفس ، ولالبا ، لالتقل

تحتل الزلازل  
مع ان المدينة تقع في منطقة  
الزلازل فان الكاتب الطاجيكي الكرواني  
يقدم بمدينته لا يرى هذه الصلة  
طبيعية التي هي عموما غير مرئية ،  
بينما في المدينة بل على العكس . فهو  
يقول : «اولا ، ان الارض السائنة في  
الاراضي القليلة ، فان ارتفعت يمشي  
ها فئة تنفس . والى ، والى »



بانی  
مدرسہ  
دینیہ

## A black and white photograph of a stone building with two large domes, likely a mosque or mausoleum, with a central arched entrance. The building is constructed from rough-hewn stone blocks. The dome on the right is more prominent and features a large, dark, arched opening at its base. The dome on the left is partially obscured by the foreground. The overall image has a grainy, high-contrast quality.

وتعتبر الاهتمام صورة العرب العربية  
في عهد الرشيد التي لم يمتح - وتقبل  
الاهتمام أيضا صورة الطيور العربية  
التي اشتهر الذهبى الاصفر -  
الابايسة ذات الانياب والعيون  
محفلة في رسمها الغناء بلون  
في عهد كتيبي .  
وتقدر الثقافات في المؤلفات العلمية  
الصناعية الدورية حول موضوع  
الاستكسنة القصوى التي تنهاه  
الاستكسنة القدوني في هذا العام

تقوم بإزالة  
 من العنق الحليب كم تبسلف  
 يبينه حتى تصبح رقيقة ، ثم تلتصق  
 مزالع طولها ٢٠ سم وعرضها ٨  
 سم ، وتنتهي الفراغ تثبيت علوا  
 تقرب من أطرافها من الجانبين حتى  
 تكون أكياس يوضع فيها الحشو ثم  
 تفرس من الطرفين الثالث د  
 ويسلق التورم الثالث في ماء مغلي  
 بلع ، ولإعداد الحشو يخل الحليب  
 بالمطعم في زيت ساخن ثم يبرد  
 ويضاف إليه القبيض المسلول بعد  
 طيه د  
 وتقدم مع التورم بإزالة قشطية  
 طيب على الفراء  
 القفايس - مملعتان من طحين  
 طنة ٤٠ زيت ٣ طحيتان  
 د

يسخن العقيق بالغليظ ثم تسقط  
معيته حتى تصبح رقيقة ، ثم تلتقط  
في أفران طولا ٢٠ سم وعرضها ٨  
سم ، وتثنى الشرائح ثلثتين طولا  
تقرص أطرافها من الجانبين حتى  
تكون أكياس يوضع فيها العنق  
تقرص من الطرف الثالث  
ويسلق التخموم بآراك في ماء مغلي  
ويبلع ، وللعائد العنق يخلط بالصل  
بأيس الملح في زيت مسخن ثم يبرد  
يضاف إليه الجبني المسلوق بعد  
طبخه

والتقدم مع التخموم بإزالة قنطرية  
عليك على الأفراد  
المقادير : ملعقتان من طحين  
نظرة : ٥٠ غ زيت ٣ بيضات .



يُتَجمَعُ النَّاسُ فِي الْمَقهى حَتى فِي أَوَاقَاتِ الْعَرِ الشَّدِيدِ وَذَلِكَ لِاحْتِجَاسِ  
الشَّيْءِ الْأَفْضَرِ الَّذِى يَغْلُفُ مِنَ اللَّعْمِ وَليْسَ مِنَ الْعَيْثِ أَنْ تُعَدَّ فِي الْمَقهى  
مَكْنَةً لِلْعِلَاقِ التَّقْلِيدِيَّةِ ، وَفِي سَهولَةٍ يُمْكِنُ هُنَا أَنْ تُكَلِّفَ مَعَ مَعْدَلَيْنِ  
مُتَوَافِقَيْنِ وَتُصَمِّمَ كَمَا وَمَوَاعِدَ لَارِثِيَّةٍ عَنِ سَبِيلِ الْأَوْتَالِ الْقَوِيمَيْنِ الْمُحَرِّضَيْنِ  
صَاحِبِ الْمَقهى الْخَبِيرِ بِأَعْدَادِ الشَّيْءِ مَرَحَ لِلْمَآءِ فِي اسْتِطَاعَاتِ زِيَارَتِهِ .

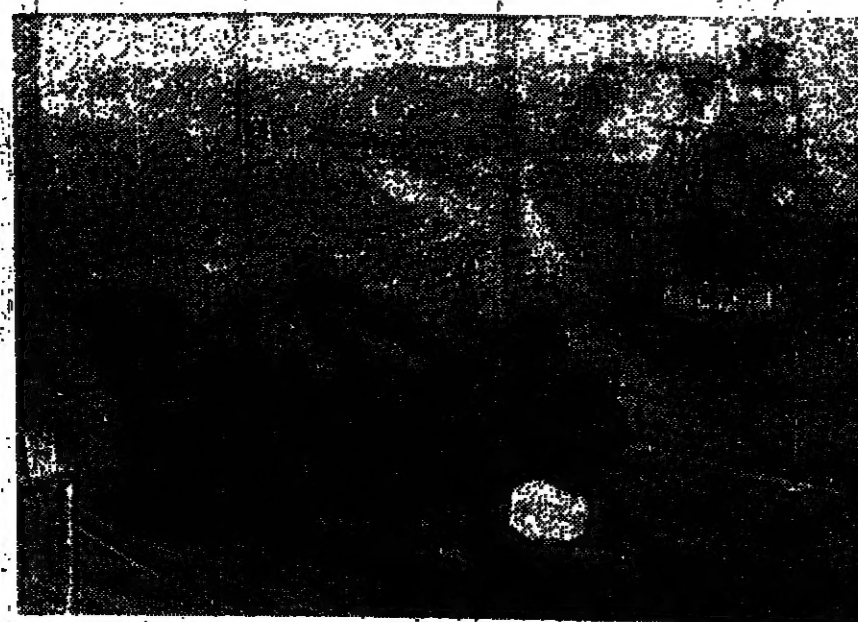
يوجد في أبحاث مقاطعة كيبستاد أكثر من ٨ ملايين طن من الفحم ... وتوسع هذه الطاقة النووية لاستخراج الفحم بالطرق المتكشورة وتعمل في المقاطع الكبيرة التي يبلغ طولها بضعة كيلومترات وعرضها لحوالي مترين داخل حارات ذات مداخل عديدة.

وتستعمل كيبستاد للبلاد في الطاقة القصية ١٩ مليون طن من الفحم الأزرق الثمين.

ولقد طُفرت الدولة التي تسكن في ألمانيا الديمقراطية وركبت بواسطة الاقتصاديين الألمان استخراج الفحم في مقاطعة كيبستاد.

في الصورة (من اليسار إلى اليمين):

ميناء كيبستاد، ميناء ليريك وبودول.





## مؤسسة «افيا اكسبورت»

تقدم  
منتجات معدنية للطائرات

— المطرولات ، المكابس ، مصبوبات من التيتانيوم ، سبائك خفيفة مقاومة للحرارة ، والنايب من سبائك التيتانيوم ...  
ان هذه المنتجات تستخدم على نطاق واسع في صناعة الطائرات السوفيتية ، وفي انتاج الطائرات المصرية من نوع «تو-١٤٤» و«تو-١٥٤» ... الخ .  
— العجلات ، علب زيت المحركات ، هياكل من مختلف الانواع ، صنادير ، صمامات للطائرات من سبائك التيتانيوم من نوع ف ت ٥ ل ، ف ت ٩ ... الخ .  
— قضبان جانبية متينة بمختلف الاشكال ، اوصفة مضغوطة بمقاطع كبيرة من السبائك المقاومة للحرارة اك ٤-١ ، د ١٦ وغير ذلك .

وتقدم لكم ايضا

— سبائك مقاومة للحرارة ج س ٦ ك على قواعد من النيكل ، وهي من افضل المواد لتعفير توربينات الطائرات .



— النايب بمختلف الاقطار والسبك من سبائك التيتانيوم اوت ٤ ، اوت ٤-١ المستخدمة في الطائرات .

— أنظمة الهواء المضغوط ذات الضغط العالي والتي تضمن متانة عالية في حالة الوزن الخفيف ، ويصنع من هذه النايب ايضا ساحبات أنظمة التوجيه ذات المتانة العالية .  
— معادن ثنائية :

سبائك من الفولاذ والالمنيوم غير قابلة للصدأ لصنع الرقائق والنايب بمختلف الاشكال سبائك من التيتانيوم والالمنيوم ،

— سبائك من التيتانيوم والنيكل ، تستخدم لصناعة العجلات الكاملة والملحومة ،

— سبائك مقاومة للحرارة من نوع ف ت ٣ وف ت ٨ لصناعة الراس التوربينات ومكانن ضغط الهواء ومحركات الطائرات .

للحصول على المعلومات اوفية راجعوا

مؤسسة «افيا اكسبورت»

موسكو ، ٢٠٠-١٢١

تلفون : ٨٦-٢٦-٢٤٤

تيلكس : ٢٥٧

## مؤسسة «ميجدونارودنايا كنيغا»

تقدم

لبن يدرسون اللغة الروسية او يرغبون في دراستها

كتبنا دراسة مختلفة وكتبنا مدرسة مساعدة وقواميس وكتبنا تعلم الاحداث العامة بالاعتماد على اية لغة من لغات العالم .  
وتقدم الكتب التالية للناطقين بالمشاد :

- ١- كتاب اللغة الروسية للطلاب العرب تاليف اركاديفيا واغولتسوكا وغيرهم .
- ٢- القاموس العربي-الروسي في جزئين تاليف خ . بارالوف .
- ٣- قاموس الجيب عربي-روسي تاليف ييلكين .
- ٤- اللغة الروسية للجميع-مجموعة من المواد المساعدة تاليف ستيفالوفا . ولبن يرغب في الحصول على هذه الكتب وغيرها ان يراجع مؤسسات توزيع المطبوعات السوفيتية في البلدان العربية ذات العلاقة بمؤسسة «ميجدونارودنايا كنيغا» .

يرغب في الحصول على هذه الكتب وغيرها ان يراجع مؤسسات توزيع المطبوعات السوفيتية في البلدان العربية ذات العلاقة بمؤسسة «ميجدونارودنايا كنيغا» .



المنوان : الاتحاد السوفيتي موسكو ٢٠٠-١٢٠ مؤسسة «ميجدونارودنايا كنيغا»

تلفون : ميكنيفيا موسكو

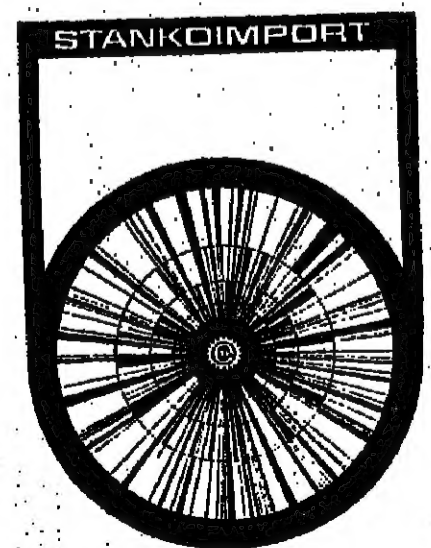
تلفون : ٢٢-١٠-٢٤٤

تيلكس : ١٦٠

## مؤسسة «ستالكو امبورت»

متانة لانفاسي- تلك هي ميزة ادواتنا الماسية .  
حلقات وميسنات ومعاجن ومساحيق من الماس .  
ادوات لتعديل الحلقات الحادة «القاشطة» .  
ولقطع المواد من اشياء الموصلات .  
ادوات لمكانن سحب الاسلاك .

ابر من الماس لاجهزة المرافعة .  
وتضمن الادوات الماسية نوعية جيدة للمنتجات وترفع من انتاجية العمل وزيادة فعالية التشغيل .

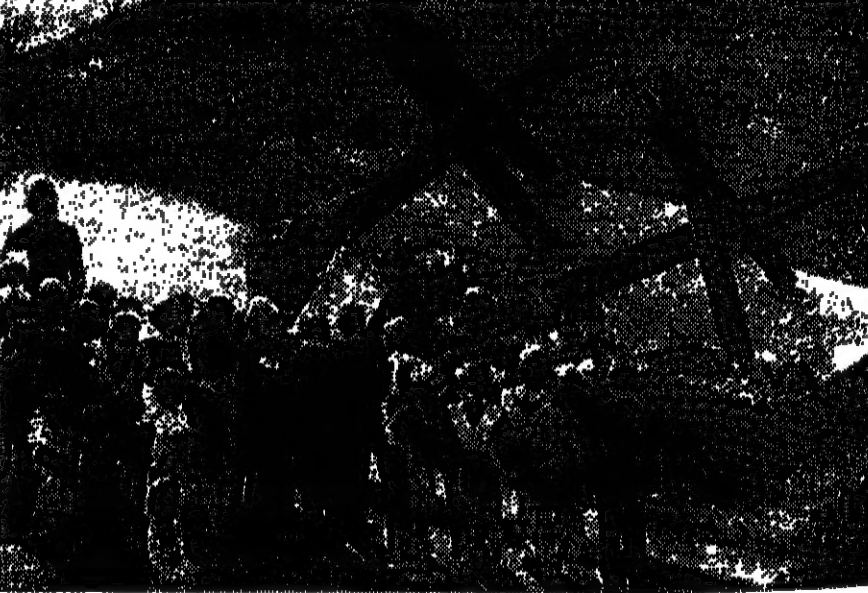
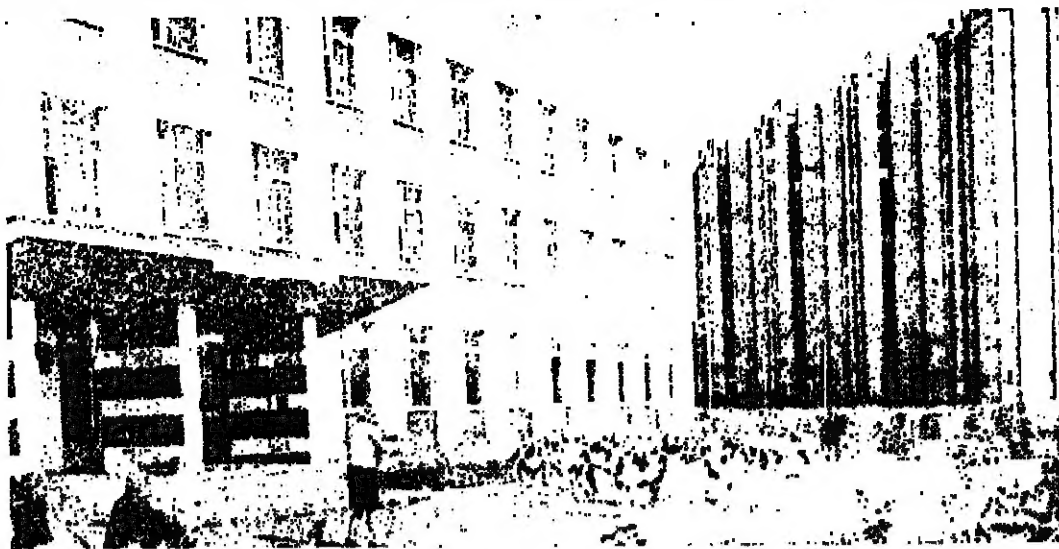


المصدر :  
مؤسسة «ستالكو امبورت»

موسكو خ-٢٠٠ سمولنيسكايا-سينايا ٧٢/٧٤

تلفون : ٢٢-٣١-٢٤٤

تيلكس : ٢٧٧



## براعم المستقبل

لما مجموع التلاميذ في ١٠٥٣ مدرسة في العاصمة ليقارب ٨٠٠ ألف طفل و ولد أصبح تقليدا في بلادنا الاحتفال باليوم الاول من شهر سبتمبر كعيد كبير للجيل الناشئ . وبدأ هذا العيد في هذه السنة من الساحة الحمراء فظهر ال هذه الساحة مئات التلاميذ ليقوموا بالاحتفالات الزهور على فريخ لينين مؤسس دولتنا . ومرت صفوف التلاميذ في مسيرة مهيبه امام فريخ الجندي المجهول .

براعم المستقبل  
ما ل كل عيد الطفولة ، يوم اول سبتمبر . وفي هذا اليوم جلس ال فريخ للدراسة لأول مرة في مدارس موسكو وحدها ٧٢ ألف طفل .

مجانا . وقد صدر عدد كبير من الكتب الدراسية الجديدة من تاليف العلماء والاساتذة والمصنفين المشهورين الذين يطمحون للتأمله على احدث ما توصلت اليه العلوم المعاصرة وعلى التقدم الاجتماعي .



## معرض سوكولنيكي

الفتح في حديقة سوكولنيكي بموسكو ٦ سبتمبر الحال معرض دول تحت شعار «ميكافور ليكنكا-٥٧٢» . قال ميخائيل يروفكينيش مدير القسم السوفيتي في هذا المعرض في حديث مع مراسلنا ان فريشات وحيوانات من هذا ومن برلين الغربية سوف تشتغل في هذا المعرض . ويشاهد اهل العاصمة في المعرض مختلف الآلات الزراعية كالجرارات ذات الانابيب المائية ووسائل فعالة للتلقيح ومكينات لجرارة والقيام بعمليات اخرى تهيئة التربة للزراعة ، وفتح

الادرسات والطائرات الزراعية والاجهزة التي تستعمل لتجهيز طائرات الماشية وتدرس بلادنا كذلك معارض جديدة ذات ميكل متينة للغاية ، الاس الذي يمكن من التلقيم بعملية العرالة يوزيد من السرعة . ومن الآلات الحديثة التي لابد ان تملكها الفلاحة «الفيش» و«صافيت» وتلقيم لتجهيز الحقل من الاضراس . وتلقيم الناتجة تلك الآلة ٩٤ طبا من الحقل الاضراس في الساعة .  
وتعريف في الجناح السوفيتي مجموعة من الآلات الزراعية لمكنة معظم عمليات الانتاج الزراعية وحمله لوعا من العمل الصالحين .  
ولد المصار ميخائيل يروفكينيش في التخط ان الى معرض ميكلوف ليكنكا-٥٧٢ سينتهي بالمشاد في تطوير التكنولوجيا ولتقدم وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين مختلف البلدان .

مركز الفن



زار الاتحاد السوفيتي السيد طه الجزراوى عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة في الجمهورية العراقية ، وذلك بصفته من سميون سكاتشكوف رئيس اللجنة الحكومية للعلاقات الاقتصادية الخارجية لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي .  
وكانت العديد التي اجراه مراسلتا معه قال :

بمسد العلاقات بين الاتحاد العربية والإتحاد السوفييتي في الحقيقة أدى التأكيد بأن تطور العلاقات في جميع الجوانب العسكرية والاقتصادية والفنية عملية تقدم الطرفين ، وتقدم العسكرية المتنامي لاستخدام والعمرانية . لذلك تأتي اعتقد بأنه هناك ضرورة لتطور العلاقات بين الاتحاد العربية والمكسيك الاشتراكي ، ومع الاتحاد السوفييتي بشكل أكثر ، حتى ترفع هذه العلاقات إلى أكثر ماضي عليه الآن من جميع النواحي .

العلم والسياسة

وقفه عند سدر الفرات

ولقد تم الجدل ٧٥ ساعة بالاعتماد على مجموع العمل في شهرين التفتيشي للريفيين، وبينما في شهر أيلول من عام ١٩٤٠ تم إجراء الكثير، فبدأت ملا حوفي الررات ينام، ثم بدأ بدقضه لتسهيل ثلاث توبيشات من التوبيشات الشاهي التي توضعها التصميم وقوة كل توبية ١٠٠ ألف كيلوات.

هذا الاختراع الجديد للتكنيك الى الذي  
في زاپاروجيا باسم «بروزكا» ، ويمكن بمساعدته  
اختبار معلومات الطلبة في كل المواد وامتحانهم  
فيها ، كما يستعان به في التدوير اثناء النقل  
اللائي ، ويتكون هذا الجهاز من لوحين : لوحة  
للمعلم ولوحة اخرى للطلبة ، وتسلم اللوحة  
الخاصة للطلبة ال لوحات حامل عددها فند  
الذات الذي يحددون في الفصل .

ويعتبر الاستاذ ليكولايف أحد القمام معه  
البحث العلمي للأمراض العصبية . وتجري فيه  
منذ حوالي ربع قرن الابحاث الخاصة بمشكلة  
هلام مختلف الامراض بواسطة الجرم .

عرف العلاج بالجرع منذ أيام  
لحم والهند واليونان ، والاكثر من ذلك فهناك  
اساس للاعتقاد بان الناس منذ عصور ما قبل  
التاريخ كانوا يلجأون الى الجرع كوسيلة للتخلص  
من الامراض ، والمعروف ان الحيوانات تعرض  
فريزيا من الطعام لدى اصابتها بالمرض الى ان  
تبرأ منه .

وفي الهند يستخدم الجوع في الطب القديم  
الشمسي بالايورفيدا ، ويستخدم باعتباره تنظيفا  
اوليا للجسم ، وبعد ذلك تستخدم مختلف اشكال  
البلاسم والتدليك والمغليان ، ويستخدم الجوع  
في برامج اساسي في رعاية الجوعا ام عندنا في  
روسيا لمثل الترتب الثامن عشر اثار الاستاذان  
في جامعة موسكو فينيامينوف وسباسكس في  
اصحابها الى العالمية للعالج بواسطة  
التجريب على ذوات ، لقد اجريا عددا من التجارب  
على مختلف الاشكال في الجوع

**شفاء الأعصاب ... بالجوع**

واستمر العالم يقرر  
ان الجوع، الذي افشاه ان جاز لنا القول هو  
بذلنا للمرة الاولى علاج العصبية  
بواسطة الجوع وفي مقدمتها الفيزيولجيا بأشكالها  
الغذائية - وتتميز عيادة على الاخص علاج  
مختلف الامراض تحت الضعية التي يلاحظ فيها  
لبى التشنج العضلي العرط تجاه صحتة وبها تلت  
على التنكيس اماراته المزدوجة فعلا "والاصور  
اصابة بامراض لا يورثها ولا تنجم عن اضرار

وقد حصل على العلاج في قسمنا منذ تأسيسه  
حوال ٧٠٠٠ شخص . وقد تكونت لدينا الآن  
خبرة كبيرة تتبع لنا ان نوسع اكثر حدود  
امكانياتنا في علاج حتى الرضخ الميوس منهم في  
غالب الاحيان .

وعندما وجت يورى ليكولاف ان يحدثنا عن  
طريقة العلاج خذلى بانها يجب ان تم تقبل  
تحت اشراف الاطباء الانصاليين . وقد تكونت  
عندنا في البداية علاج بالجرع عنابر خامسة  
وقيل اليه بالعلاج يجب ان يعطى المرضى وذوره  
الواقفة على اجرائه . وتجري على المرضى ابحاث  
طبية ومعتبرية كثيرة . وفي هذه الحالة لفت  
واذا لم توجد عنابر يبداء المرضى  
بالاستمرار كليا عن تناول الدواء .

وتتعدد فترة الامتناع عن تناول الطعام الى كل حالة على حدة ، وهي تتراوح ما بين ٢٠ و ٤٠ يوما وعطيلة فترة الجوع بمعنى استعمال اى نوع من الادوية .

== لماذا يؤدي الجوع الملاجى الى الحفاظ على الحياة تماما وكذلك الى القضاء من الامراض بينما

يؤدي الجوع الاضطراري الى موت الانسان عند  
 عدم توفر الطعام ؟  
 - ان ذلك يجري قبل كل شيء لانه خلال  
 الجوع الاضطراري يموت الجسم بطلل التسمم  
 بالمواد المتحللة بينما تسعى بكل السبل التنورية  
 الى اخراجها من الجسم بأسرع وقت ممكن . وقبل

٤٠ يوما دون طعام

وعادةً يُلْقَد المرضُ الشهيةَ للأكلِ في الإيماءِ  
التَّربِيعِ الثلاثةِ أو الخمسةِ الأولى وتُعَدُّ ودودُ الانفصالِ  
التَّربِيعِ للطعامِ ، وتُكفَّ عن آثارهمِ رؤْيُ الطعامِ  
وصوتُ الأرائِ وغير ذلك ، لكن التَّكْرِيساتِ  
الطَّليعةِ عن الأكلِ تبقى دائماً وبالخاصِّ إذا ما كانَ  
المرضُ يَكرُفُن بِالعَلمِ دوماً ، وهنا تأتي  
مُعاوَنَتُنَا خِبرةَ الطَّيِّبِ والمُعالِجِ النَّفسِ ،

وتصل أصعب لحظة عادة في اليوم السادس أو السابع من الجوع وعندما يبدأ المريض يعاني من تقلص ميم في الجسم . وفي هذه العقلة يتم تحويل الجسم الى ما يسمى بالتغذية الداخلية أو الذاتية التي تنتج عن استهلاك احتياطات الطاقة الذاتية . وقد تستمر هذه الحالة لفترة زمنية قصيرة وبعدما يبدأ المريض بالضعف والتشنج كثيرا ؛ فيحسن مزاجه ويزداد قوة وتبدأ بإزالة كافة أعراض المرض الاصل . ويستمر هذا الاحتساس حتى تنفذ احتياطات الطاقة في الجسم .

ويجري ذلك بعد ٣٠-٣٦ يوما وخلال هذه الفترة ينفلخ لدى المريض اللسان ويصبح البلع وديا وتتوقف الروائح غير الطيبة من الفم وتظهر لدى المريض ما يسمى بصحبة اللثة بكل ما في هذا التعبير من معنى. ومنذ هذه اللحظة تبدأ العملية الخطيرة جدا لاستعادة الصحة.

نقدم للزبدي اول الامر انواع عصير الفواكه الممزوجة بالماند وفي الايام التالية عصير الفواكه فون مزجه بالماند ثم الفواكه مسحوقة وممزوجة باللبان الزبادي ثم تقدم له سلطة الخضار والانواع العصية والخضار المطبوخة وبعد مرور ٤-٣٠ يوما لقد يمكن الانتقال الى التقليل الطيبة

وبلغ الشخص خلال فترة الجوع معدل ١٥-٢٠ بالمئة من وزنه الاصل هذا اذا لم يجد العلاج الى مكانة الترحيل والمعالجة . وعندئذ يحصل له نتائج مقيمة تماما . فمثلا جاء الى هياتا تان قبل فترة قصيرة هيكمان . كان الاخير يزن ١٢٠ كغم والاصغر يزن ١٧٥ كغم وبالكاد كانوا يشكون من الجوع . وقد تقلص وزناهما بعدد دورات العلاج الى النصف . والآن هما بصحة جيدة .

- ما هي العوامل البيولوجية التي تعتبر اساس طريقة العلاج بالجرح ؟

- ان عندها خمسة هوائى ، الاول - واحة  
 (الجواز المسمى والدماغ او مايسى بالجود او  
 الكلى الزاوى والثانى - للتغلب من المسموم  
 وتخليق الجسم والثالث - الصدر تمام الذى يندى  
 كعامل مفرغ لعادة تجديد الجسم فيما بعد اى  
 التجديد السريع والشديد للاسبغة والخاص -  
 دور القلب والحنك لكافة اجهزة الجسم وبالاخص  
 جهاز التدد الصم .

ما هو تأثير العلاج بالجوع على فمناخ الإنسان؟

تجربى فى النعاج كسا فى بالى اعضاء  
الجسم انه اليرع عمليات تنظيم وتجدد . كما  
يحصل بالاضافة الى ذلك على فترة كبيرة للراحة  
الى تتولد من العمل اذ ذلك الى التئام البضعة  
الذى يبرص العمل طالة هائلة لتيسير عملها  
ولى هذا يمكن الاسان فى علاج الامراض  
التنسية والميضية . فيستريح المصابون بقلان  
الذاكرة ذاكرتهم ويوزل شغل الاعصاب عندها  
يتكون الاسبب

لقد اغتيت في الهند، فجاء وصف التفسير  
 لوت غللايا دلبس، ويومئذ يندرس «بوتريلا»  
 واليت الاماني في طريقة العلاج بالاجع، وقد  
 سرتني ان الانصافين اللذين قد استعملوا ادايتي  
 فاجتا كيز - وفي اديي دعا رئيس البلدية  
 الشيد فورتا، جميع الادباء الذين يمارسون  
 الاورفيدا كاييت عليهم خطا بطلا حول اعلى  
 مهندا - وكان ياتي إلى اللندق في احيان كثيرة  
 اياي، ويلبسون استشارتي في علاج هذا المرض  
 او ذلك (صلى الله عليه وسلم)

ويزود مهندسا كبيرين من العلماء الاجانب من  
كلية الميكان الامتراكية وكذلك من الهند واليابان  
والولايات المتحدة وفرنسا وغيرها .

گولستتین راژین

اتجاهان بھریدان ..  
للتخطيط والشكامل الاقتصادي

لقد وُجِهُتْ وإلى هذه سببة واحدة البرنامج .  
فمما يستحق التحسين وتحسين التعاون وتطوير التكاليف  
مسائل التكاليف الاشتراكية بين البلدان أعضاء مجلس  
إيمانوا الاقتصادي . ويتفق هذا البرنامج الذي  
يتمثل في تحقيق ما بين ١٥ و ٢٠ مليارات قديم كل  
من المجال الاجتماعي والاقتصادي بسرعة .  
والمشاكل التي تواجهها الأمة الاشتراكية .  
وقد أصبحت الدولة الأساسية والمشروع ليس  
أحدان الاقتصادي التي فقدت مؤزرا إلى موسكو  
في نتائج تنفيذ البرنامج الشامل . وأصبح إلى  
أحد السنة الماضية قد اكتمت بعض الخط  
وسم بشكل مشترك . ويتفق تطوير التكاليف  
تخصيص الاشتراكية . والأمر لا يقتصر على  
أعضاء مجلس التعاون في ١٩٦٠ - ١٩٦١ .

وقد ازداد في الدورة الأخيرة عدد أعضاء  
الجمعية الاقتصادية إذ بلغت في عضويته  
مجامع كبريا الدولة الاشتراكية الأولى في القارة  
الآسيوية.

**ملحوظات المؤلف**

بدأ منذ عام ١٩٧١ في البلدان 28

مجلس التآزر الاقتصادي عمل كبير  
في البرنامج التامثل للتكامل الاقتصادي  
في بلدان هذا البرنامج في اتجاهين  
أولهما التوسيع التامل ... كل دول  
في تنفيذ مشاريع البناء المشتركة ، ومن  
من السائل المرسلة للعمل التامل  
ترك والتخصص الدول والتآزر في الإنتاج ،  
في مشاريع تنسيق التعاون الدولي التامل  
في السائل التامل في كل دول ... ٢٠

علاق بلدان الأسرة الاقتصادية غطت النتيجة الاقتصادية والمالية والتجارية بداء والنظام . وطلب  
الى ذلك التعاون الشامل بين الدول اعضاء مجلس التعاون الاقتصادي والذي يتزايد من سنة الى اخرى ،  
ودورا كبيرا . فانهم هذه المظلة الاقتصادية الدولية يتحسين نشاطها دوما ويبحث عن اشكال جديدة  
للتعاون بين اعضائها لتزويد القادة الاقتصادية لكل بلد على حدة والاسرة بأسرها .

الوطني السوفييتي البيرت شيكودين (الثاني من اليسار) والعمال الإلمان في ساحة مصنع السماد  
أدوني في مدينة ستييرتسيا بألمانيا الديمقراطية ، وحسب الطلب ، سيحل اللذان الطبيعي من  
بيرييا إلى هذا الموالع الصناعي الذي يبني بمساعدة الاقتصاديين من ألمانيا الديمقراطية والاعدا  
وبينشي وبولوليا والدم ، ولشكسلة ماسا

10

11

١٩٧٢، ٣٦، ١٩٧٢

11



يرتفع في وسط مدينة بيخوف شمال ناصح  
البياض كالمثلج حمرت عليه الكلمات التالية :  
«اللائحة البيضا مارات كوزلوف» . وما هي  
حكاية مائة هذا الصبي البطل .  
لم ينض للمضي جلن تلك الليلة . وهل  
يمكن ان ينسام ؟ فهو ذاهب غسدا الى مخيم  
هارتليخ . وما هي تذكرة دخول المخيم هنا ،  
تحت الرصاة . وعند عتبة الباب حطية صغيرة  
بها حجاباته . قريبا سيستم في البحر .  
البحر ... كيف هو ؟ يقولون ، تجري فيه  
امواج كبيرة ، واذا ما هبت عاصفة قعدوى  
كالرعد . ولكن لم تهز من دويها البدوان ؟  
والا اين تسرع في السماء الطائرات السود ؟  
ولماذا أصبحت الغرفة مظلمة كما في النهار ؟  
- ما هذا ؟ هرع الصبي الى الثالثة . كان  
تلف البساط ملتبها بالثراء . ما هذا الحرب يا بني ...  
قالت الام بصوت خافت .

افترت قرية فيرتيكا ، فكل من يستطيع  
حمل السلاح ذهب ليدافع عن الوطن . وتوجه  
الى الجبهة ايضا سيرغي كوزلوف . والده مارات  
ولكن زوجته فانتينكا تغلفت عن الرحيل ،  
وبقيت مع طفليها في الاراضي المحتلة  
وبدأت حياة شاقة . وتحمل مارات الجوع  
والبرد وشجاعة . ولكنه كان يتروح الى حشد  
الكلاب لثمة الصغيرة دينا ذات الثلاث سنوات .  
وحدث ان عرعت اليهم جارتهم ايليناغا وهي  
فرقة حتى الموت .

- يقولون ، المتكلمون من بيخوف قادمون  
اليها . انا لا اناحل على نفسي . غرقى على الاطفال  
يحب الحرب الى الغاية !  
ولاول مرة يبد الصبي نفسه في الغاية ليلا .  
لصمها شتاء . واختار مارات مكانا غائبا .  
لجميع الانسان واقام سفلة ومهد لاثنته فراشا .  
امضت الاسرة ثلاثة ايام في العجبا . وقد  
اعجب مارات في البداية بسكنى الغاية . ولكن  
لقد الطعام واشتد البرد ، وكانوا يمشون ايفاد  
النار . ومرخت دينا ، واخذت تنقلب مجنونة وتهدى .  
- سنبوت الطفلة . هيا بنا ، يا بني .  
ولكن ما يكون ؟

لا تتذكر فانتينكا كيف استطاعوا الوصول الى  
المتنشى . لم تمضها قوامها على الصدود الى  
الباب ، لوئمت الطفلة على السلم وذهفت بيده  
الى كومة الثلج . فحمل مارات دينا على يديه  
واخذ يترك الباب بقلعه .  
خرج على صوت الطلقات وجل في رداء ابيض  
واذ رأى الصبي شبه المتجمد تسلل منه الطفلة  
بعثت .

كان يوردي فيكتيفيتش - موداروف طبيب  
مستشفى فيرتيكا ، مقلدا بالاعياء . لالمستشفى  
مكتف والادوية لا تكفي . وكان ما يحمله  
اقارب الرضى مهم يجرى تجميعه منا . ولكنه  
كان قليلا جدا .

كانت فانتينكا التي اخذها موداروف للفصل  
الى البلطيق ، غالبا ما تسرج الحصان وتطوف على  
القرى المجاورة . وما كانت تتوهم ابدا ببيديس  
خاويين . وكان عليها احيانا ان تقوم بمسجل  
المسرح .  
ذات ليلة . عندما كانت في الغفارة .  
وصلت الى المتنشى لراحة . وروى الطارقون  
الليليون ثلاثة اشخاص عند الباب ويستعد ان  
طرقوه دايروا في حشة الليل . فعداؤون -  
فكرت المرأة ان رات الوجوه الملتحية المتجمدة  
ما العمل ؟ مياتي الطبيب غدا . يبدو انه هنا .  
وطيب . اغتني بدينا واضطاني حلا . ولكن ماذا  
لو ... نانا اعرف مباحثاته الذين اقلبوا في  
ساعة الحنة الى غدا .

وسحبت فالتيا الجرحى الى دفعة المتكلمون  
فقتلتهم . وغيرت خمداتهم المشيمة بالدماء .  
واليسهم لايها لظلمة . ثم اغلت روفة وتكتب  
عليها بأحرف كبيرة « ديلوس طلمى » وسمرها  
على الباب .

وفي الصباح راج يوردي فيكتيفيتش يطوف  
كاعادة على المرضى .  
- تيلوس طلمى . تقولين - وازواج فالتيا  
الواقعة على الحشة ودخل الى الرمة .  
- اجل ... انت على حق . تيلوس طلمى ...  
اكد الطبيب - سيكون عليك الصنابة بمسرحي  
التيلوس الطلمى . فما المنطق لسناخذ لنفسه  
شخصا اخر . يجب ان لا نلقا قدم روفة المزل ...  
كانت فالتيا تغفر المزل وحدها . وعندما كان  
فعلها ان لتادبه كانت تجلس مارات عند الباب .  
مثل ذلك الحين مارات الام تلاظ ان السمين

يخفى في اوقات الفراغ . ويرجع متعبا الى حد  
انه يقضى بنفسه في الفراش بلباسه .  
وذات مرة عندما كانت ترم عرشا تحت ثرائله  
الزردة رات ابنها هناك . كان مارات يصلي  
بانتيابه الى احد الرضى . وكان مسكنا بلبسة  
حديثة مدودة يبرز منها شاربان .  
لنسم ا شعت الام واندمت الى المتنشى  
ولكن مارات كان له اخفى من الرمة ...  
وراحت فالتيا تعاتب مرضاها .

- حولنا الانسان ورجال البوليس ... لماذا  
تورطون مارات ؟ انه لا يزال صغيرا ...  
- ان هذا الصغير يبادل عشرة من الكبار ود  
اولئك مازحين .  
وعندما كانت فالتيا تزعم الرحيل لجلب الاطعمة

اللجنة الحربية لمنطقة بيخوف .  
كان في المسكن جرحى كثيرون . وكان يوردي  
ليكتيفيتش وفالتيا يصلان ليلا ونهارا . اما مارات  
لقد كان سعيدا . لاجابة الا ان ان يخفى وان  
يكذب على والده . ذات مرة قال بروبسيكوف  
معرض الحزب في القضية . لايان دزويبا قالده :

- صبي لطيف . المودومات التي يبلننها  
مضبوطة دائما . ولدى الولد ذاكرة بصيرة رائعة .  
... لنسم اللادايون تلك الليلة الطريق  
الطريق الى بارانوفيتش . وانطلقوا على جانبى  
الطريق في الغاية . وتسلل مارات الى دفسل  
كثيف . وسمت من يده قرقعة التورتوات  
كان ينتصب في السيارة الاول كاشاش دوار

## مفعزة "مارلات"



من القرى . اخذت لقتلى الاكياس اللارة لوبيت  
في اجمعها خرطوشة .  
- انا اخذت اكبسا من الموزة - سات مارات .  
- انا دكويك - فوسيفوسفسكي فمتبا الى  
الغاية لجمع كيزان الصنوبر لتسليم السانوات .  
ارسلنا يوردي فيكتيفيتش . ولكني اعتدت الاكياس  
الى مكانها .  
- لجمع كيزان الصنوبر ؟ كهدا - واخرت  
الام من جيبها وصامصة الهندية .  
- منقطع ومك . هذه الصنوبريات - فمتبا  
لنسم وتعلكتا مك ...  
كانت فالتيا ترى كل شيء . وتلاحظ كل شيء .  
كانت جيسرى في الليل جرس يبلنسون الى  
المتنشى . ويظهر وصل . من الغاية يتهامسون  
مع الطبيب لم يتخلون . ويقتلى مهم الاجتياش  
التليل من الادوية ورواد التقييد . كما لاحظت  
فالتيا الحطاي البديرة التجمد الذي طاق جسده .  
وفي المامش من يوليو عام ١٩٤٢ . قال يوردي  
فيكتيفيتش :

- ابلخو الرضى ان الطعام قد لثه . ولا  
يوجد مطبخ . سنبلق المستشفى .  
- ولكن ...  
- بل لا تكن . من عتد الرئيس انا ام انت ؟  
في اعدى التبريدات لاداي .  
واضحت فالتيا . كل ما يمكن حمله قد حترم  
وفي الليل . وصل سكان قرية ليرتيكا كلهم  
مضارا وكبارا الى الغاية لالتحاق بالاصار .  
كان يسير في المقدمة خطاب المتنشى يصل  
راية حمراء . وكان قد خلق خبره وليمته لهدم  
المناسبة الهيبية . اعرف الناس في شخص هذا  
التجمد يلهم ستيبانوفيتش اديتيكو سكرتير

انتفع باب العنبر . ووجد الصبيان لتسليمها  
وجها لوجه امام شرطيين .  
- من انتما ومن اين ؟ - حاجهما الشرطيان  
بالسؤال .  
- نحن فيرتيكينيان . نطوف لتسجدى .  
- احنا الجوع . لآخر . ولا بطلمس .  
- واذن الشرطيان ينتحيان بصوت واحد .  
- صتا ! انتما تعرف الفيرتيكينيان ا كلهم لدى  
الاصار . قل . من ارسلكما . - وشد الشرطي  
ذو الوجه القرمزي اذن مارات بقبضة جعلت  
خيلا من الدم يتراق على روية اللفل .  
- ارسلتني خاتنى . لا يمكن ان اعود بىلا  
كسرة خبز . ستصلج جلدى بالسوط .  
- غلوا حال سبيكما . ايها السيد الشرطي ا  
سننتي حتى الطريق الى هنا .  
- لابس في ترك الصغيرين ؟ - فتدلى الشرطي  
الثاني .

- ياك من ديق القلب ا سبيدآن عتدى  
الان بالكلام . اربط الاسر الى الرية . ودي به  
مرة واخرى حول الراية . ودع الاكبر يتلجج .  
وبط الشرطيان ساقى مارات بحبل وللا طرق  
الثاني حول الرية . وقفز احد الشرطيين الى  
الرية وسلم الصانين بالكرياج .  
وانطلق الصانان يجران الرية بقوة . وامتد  
الصبي بالارض . خيل له ان الالمان  
سيكتشفونه حالا . وانه ان يهود  
بعد ذلك ابدا الى المسكن .  
وان يوردي لتوريك كيف انه ذهب  
اول مرة الى الكئين . لحيات . دوى  
التجار وتضاعفت السنة للظبيب  
وشاهد مارات كيف طارت الى  
السماء عجلات السيارة وتكسج  
الاخشاب وصناديق ...  
اشتركت مارات بضع مرات في  
الميليات العربية . ولبي لدهاء  
الواجب مع رجال الاستطلاع  
الممكن . واحيانا قام بالاستطلاع  
هو وتوريك بفرموسا .

كان الصبيان يسيران حائزين  
في ملابس بالية ويتسلل على كتف  
كل واحد منهما مظلة القراء . كانت  
الدهاء مدهشة تنز دما .  
ذات مرة وقمت عينها للطبيب  
مرادوف على مارات :  
- تمال الى النقطة اللبية و  
مادمن لدميك .  
- ماذا تقول يا سيادة الطبيب ؟  
لا يمكن ابدا .  
- قد تقب على عين شرطى  
او الناس - تتنبال الاستلعة  
واستجوابات اين دعنا ومن ...

تدل على اللداليين (وكان عديم في الغاية  
اكثر من الك شخص) شن الميليات العربية  
ليرود حامية الغاية في كوزكوفيتش . كانت  
عده القرية واقعة على راية . وكانت قد هبت  
هناك ثلاث لارية وجرل الراية ارض مكشوفة  
وكان ليد من ازالة هذه الغاية بطن الميليات  
العربية على طريق موفيليو - فوفيل . وعلى خط  
سكة الحديد موفيليو - فوفيل .  
ارسل الاصار : استطلاعيين الى كوزكوفيتش  
عده مرات . ولكن هؤلاء لم يستطعوا التسلل  
الى المكان . عده ذلك اقترح وليس الاستخبارات  
ستوفرزك على اللغرض الحزبى .  
- ماريك لو ترسل مارات الى كوزكوفيتش ؟  
الكان ممدود لديه . والصبي ماض وطن .  
- يمكن ان نجرب . ليذهب مع كوريك لويستوسفسكي .  
- صلا سوية . ليذهب مع كوريك لويستوسفسكي .  
- هذا على كل حال اكبر سنا .  
- في الصباح اليك توبه مارات وتوريك  
لادايه . وسرا في الليل . واذا يمسحسان  
التوت الاقوى التناضج سرلا لالطار .  
- وعينا . كالا يتران كريبا من التكية . ومس  
مارلات لتوريك .

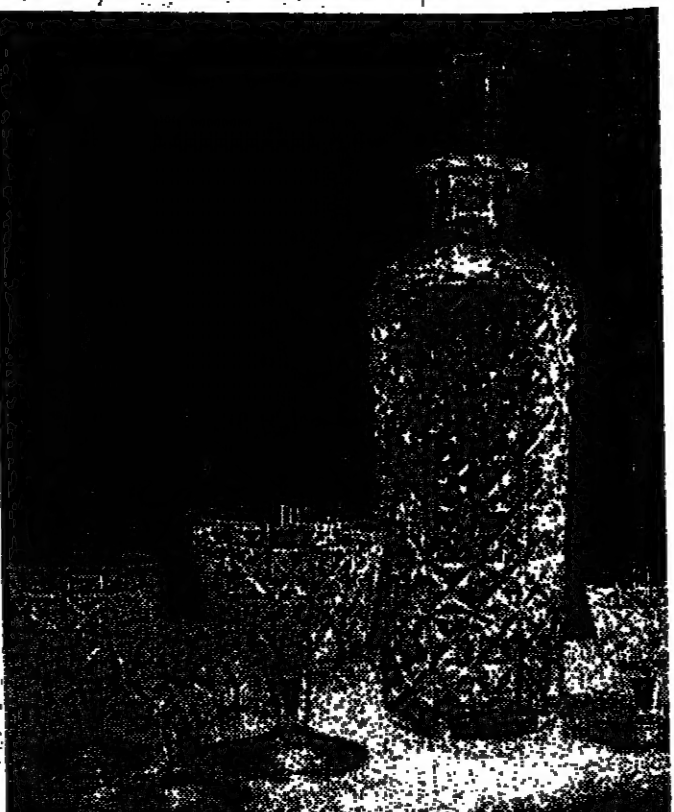
وانظر ا تتيلقل على برج الاجراس بضع  
شعيرة . حشا الالمان يراقبون بالظلم . والى  
جانبهم يلهم الرضاش - للتلح حول الساقية  
ونرج الى البحر من الفلك . قال النار ييب  
ان تكون هناك .  
ودار الصبيان حول الساقية . وتسلل الراية .  
وسارا متسللين بسلالات العنبر . كانت لك  
على طريقة عربية حده اليكسا حسانان . ولحيات  
على الاعداء .

\* تدر اشاء مجموعة تذكارية تخليد لذكرى  
ليودود دستوفسكى الكاتب الروس العظيم  
(١٨٨١-١٨٨١) في مدينة ستاريا روسيا على  
مقربة من لينينغراد حيث اكد الكاتب وروايته  
الشعيرتين الاخوة كارامالووف - والرافقه  
ونظم المجموعة التذكارية البيت الذي كان  
يعيش فيه دستوفسكى وبطبعة شسوار -  
على ان يعاد الفن المعماري ويضف ملامح الحياة  
هناك الى مأكالت عليه في عهد الاديب .  
\* انتج في مدينة اركاليك الكازاخية مسرح  
الموسيقى والدراما . وهو المسرح السادس  
والشهر من هذه الجمهورية السوفييتية الشرقية  
وقد كسرت حكومة كازاخستان بناء عده من  
المسارح في مراكز صناعية جديدة بالجمهورية  
هنا . وكان اختراق فن التمثيل غير معروف في  
كازاخستان قبل الثورة . اما الآن فتعرض مسارح  
الموسيقى والدراما هؤلاء الكتاب والموسيقين  
القرنيين وكذلك زملائهم من الجمهوريات الاتحادية  
الشقية . وفي الجمهورية فيلهارمونيا واوركسترا  
سبيلوفا وجوقات للرقص الشعبي .  
\* بدأت تصدو مجلة ادبية لنية لشعوب  
الشمال السوفييتى الصغيرة بعنوان « في  
الشمال الاصلى » . وقد نشرت المجلة في عددها

## تسكيلات افع من الزيجاج



معرض الزيجاج الفني في اكلاديمية الفنون



جزء من سلسلة طلمى فوفيلوفا

## أخبار الحياة الثقافية

الاول اناج الشعرا . والكاتب والاديب . النيين  
والشوشيين والياقوت والمانى . كما نشرت  
مقالات عن تقدم المناطق الشمالية الاقتصادى في  
اليهد السوفييتى بما في ذلك بناء محطة كهرودية  
في تشوكوتكا .  
\* تتم اعادة بناء الاحياء القديمة في وسط  
مدينة رينا عاصمة جمهورية لاتفيا الواقعة على  
شاطئ بحر البلطيق . وفي تلك الاحياء حوال  
مائة بناية تعتبر من الآثار المعمارية والتاريخية  
القية . فقد تمت اعادة بناء برج كنيسة بطرس  
البايع ارتفاعه ١٢٠ مترا . وهو اثر معمارى  
يعود الى القرن الثالث عشر . وكان ذاك البرج  
له اصابه الدمار اثناء الحرب العالمية الثانية .  
ويكن الصدود الى قمة البرج بالمصعد  
الكهربائى حيث ترى منظر جيلنا لرينا القديمة  
والحدية . وسوف يلتحق في البنايات القديمة  
منقوشة الى مرابع الركلندور الروس . وكذلك

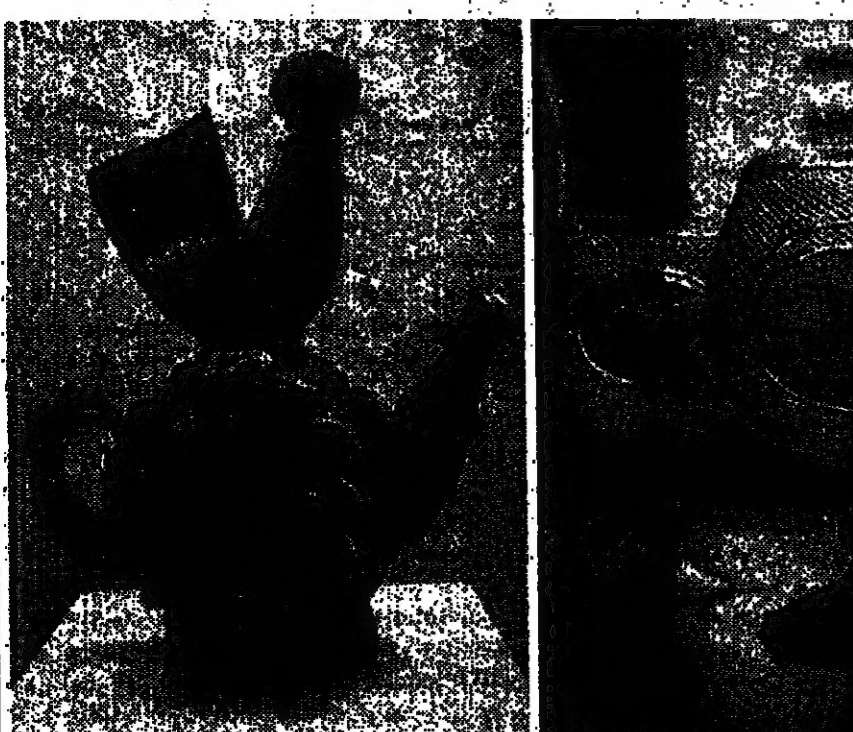
\* عرض ستوديو التيليزيون الجورجى اوبرا  
«فال الغاية» من تلحين التلميلة ليتو كانامازده  
(١٩٢٠ سنة) . وهذه الاوبرا ليست اول مؤلف  
للملحة الشابة الجورجية بل انها وضعت سابقا  
كثيرا من اللالسات والاغاني والمقطوعات  
الموسيقية للبيانو والكان . وتعرض بعضها  
الاوركسترات المحترفة . ولينو كذلك عازفة  
موهوبة على البيانو . وهي تنهى في هذا العام  
دراستها في الموسوعة الموسيقية .  
\* اسس في مدينة سوليتسك (روسيا  
الوسطى) متحف للتحاات السوفييتى البارز مرحوم  
معرض كوتيتوف . يضم اكثر من ٧٠ تشالا  
اعمالا للتحاات لمراتبه وهو على قيد الحياة  
وبين المعروفات تامل تصفية لمد من الملاء  
والكتاب الروس العطاء . ولوحات خشبية  
منقوشة الى مرابع الركلندور الروس . وكذلك

الاشغال الصغلى للتحاات نفسه الذى فاز لتساء  
ببائزة لينين .  
\* مشاهيد متروجو التليفزيون  
تشيكوسلوفاكيا في المستقبل القريب سلسلة  
من الاغلام المتعمسة لاسيا الوسطى السوفييتية  
من الخراج ياروسلاف غوجيرا المخرج المشهور  
العالم على جائزة لوفتفانك . وقد انهى ياروسلاف  
التقاط تلك الاغلام في اوزبكستان وبلغيزيا  
وغيرهما من الجمهوريات منذ فترة وجيزة  
ويعرض المخرج في المسلسلة بعنوان «على اثر  
يوليوس فونتيك» المدن والبلدان التي زارها  
بطل تشيكوسلوفاكيا والمناضل ضد الفاشية في  
الثلاثينات . اما ابطال الفيلم فهم انفس اجمع  
يهم يوليوس فونتيك انا . وحلته  
\* بدا في شبه جزيرة تشوكوتكا بالاشمال  
الشرقى الاقصى اخراج فيلم جديد من حيابة  
الاسكيمو السوييت . وذلك في قرية اصيلة  
للاسكيمو حيث يوجد متحف للحضارة المحلية  
ويحتفظ سكان القرية بتقاليد شعبيهم وعاداته  
بصاينة كبيرة . ويسكن تلك القرية وعاد الابل  
والصايدون والبيكانيون . اما سيناريو الفيلم  
قاله يوردي ريتينو من ايناء احدى الاقليات  
القرية التي تقطن مناطق الشمال السوفييتى و



الحياء

اذا هذا المعرض اهتماما كبيرا لدى زواره العديدين . فله يعرض ١٥ مصنعا  
وروسيا مصنوعات من الزيجاج الفني . ومن اقدم واشهر المصانع  
مهنج جروس غروستالني ومصنع دياكوفسكى ومصنع لينينغراد . ومنها مصانع  
حديثة تسمى :  
ويجد الزائر في معرض بونيكو هذا اوانى للزهور والفاكة والحلويات  
مصنوعة من الزيجاج الابيض والبلون . والاداما من الكريستال للنبية والشاي  
وصنوعا ملونة وتكسيلا . زجاجة لتزيين الاماكن العامة وهدايا وتماثيل تذكارية  
وتشكل هذه كلها عرضا متلوها بامر الجبال . وهي غنية بالاشكال والرسوم  
وتتألف الاوانى وجودة الصنع .  
وتتميز في هذه المعروضات مهارة الرسامين ومتطلبات الانتاج الصناعى  
الحديث .  
والجدير بالذكر ان بعض هذه المصنوعات ينتج حاليا وان بعضها الاخر سينتج  
في السنوات القريبة .



معرضات فريلا

هكذا نحن النخل



عادوا من جديد الى غرف الدراسة للاستماع الى محاضرات الاساتذة واعادوا الواجبات الاسبوعية . اهتم لم يكبروا سنة واحدة فلفهم بل اهتم ازادوا حكمة وادراكا للعلاقة بينهم وبين انتاج المجتمع ، ومعرفة يوزن الغرساة وقيمة السبلة .

هؤلاء هم الطلبة السوفييت ايمان كليبينسكا واناول غانكو ، والسوداليون وشطن شويش واموس بول وشاكر على حسين ، والبرالسي مصام حدي ، والفلسطيني محمد عبد الجواد ، و٤٠٠٠ ألف طالب سوفييتي آخرون كانوا يعملون في الصيف الماضي في مختلف المؤسسات الصناعية والزراعية .

تشرت الصحف خيرا موجزا جاء ليه ان فريق البناء الطلابي لمعهد الطب في مدينة سيفرودول قد تهاقد للاشتراك في بناء منزل للطلاب في الزمرة التعاونية «صدقة الشعوب» بمنطقة القرم ، واطلق على الفريق اسم «انترناسيونال-٧٧» ، اذ انه يضم عددا من الطلبة الابائي الذين يدرسون في المعهد .

القرم شبه جزيرة في شمال البحر الاسود والزمرة التعاونية «صدقة الشعوب» مؤسسة لرواية تجني ارباحها لتقدم بطلاب الرويات وتشغل بساتينها وكرومها مساحة تبلغ الورا الهكتارات ، ويمشي اللاخون في بيوت متعددة الطوابق تتفرق لهما كل وسائل الراحة ، وفي بلدة الزمرة شوارع مرصوفة ومدارس وقصر للثقافة ، ونتيجة النية الى بناء حوض للسباحة وملعب للترفيه على الجبلية الاصطناعي .

وكانت مثل هذه الزمرة في الماضي حلقا لنا . اما الآن فالمهندس من هذه الزمرع التعاونية ينتشر في القرم وفي احاء البلاد . وكان الفريق يضم ٥٠ شخصا ، من بينهم ثلاثة عشر من الاباء ، وعند تالينا الاول قدم الاناول غانكو اليها زملايه الذين كانوا يعملون معه ، وهم الفلسطيني محمد عبد الجواد ، وعادل بنفسر الطالب من جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية والسوداليان اموس بول وشاكر على حسين ، وكان بين اعضاء الفريق ايضا مليلو البيريا ونيجيرو والاردن .

وقد وصل الطلبة الى الزمرة لمساعدة احدى مؤسسات البناء في الخياطة على تشييد اكنس وجابة في السنة ، وخصص لهم قسم من المنزل لعمل في الاتحاد السوفييتي لتربية ٣٠٥ مليون

## العمل والدراسة

حيث كانوا يعملون تحت اشراف احدى الفتيين المحنتين ، وكان الطلبة يطبقون كل اعمال البناء ، ابتداء من وضع الاساس الى القيام بأعمال وضع الخرسانة وتركيب الالواح والاعمدة الخرسانية المسلحة والياكل وريد قطع الجدران والسقوف بعضها ببعض .

وكان اللاخون يعيشون لبشاعة عمل الطلبة وقد اعجبهم دقة الطلبة ومهارتهم وقدرتهم على التنظيم . وكان الطلبة يبذلون جهودا لاتكسر ليستمر العمل في موقع البناء بصورة متصلة ، بحيث كان واضعو الخرسانة يساعدون من يقومون بأعمال التركيب اذا دعت الضرورة .

او العكس ، حيثما شملت عمل الطلبة الدقيق ، وحضره دلائق الاستراحة حيث يتناقشون بعض اوجه النص ويبحثون امكانيات الاسراع في البناء

الوطن والشعب ، ويدركون مدى مسؤولية كل عامل من عمله . كما انهم يعملون على العلاقات الاجتماعية والاقتصادية ويتعلمون قيادة البشر ، وكل ذلك مفيد للغاية لمسلمه المقبل كبرانيين واعلماء ومديرين للمؤسسات الطبية .

### لله العمل الجيد

ولم تكن هذه المرة الاولى التي سالت فيها فرق البناء من طلبة معهد الطب في سيفرودول الى منشآت البناء ، بل كان طلبة يعملون في سيبيريا من الاعوام الخمسة الاخيرة في سيبيريا والاراضي المستصلحة وداقستان ، وخلال هذه الفترة بلغت قيمة ما بنوه بما في ذلك مسكن تربية الدواجن المذكور ، ٦ ملايين روبل ، وقد منح كثير من الطلبة ميدالية «لله العمل الجيد» وشهادات الشرف . وقد قبل فريق البناء التابع للمعهد في هذا الصيف اعضاء جديدا من طلبة البلدان العربية والافريقية . وقد برهن الطلبة الجدد على اتم وفاء طيبن مخلصون ، وولني الفريق ايمان كليبينسكا يقول ان العمل المشترك ليس راحة التي يجيب بينهم ، فالعمل المشترك ينضج بها الفريق اوسع بكثير . اننا للفريق



لواب هذه المجالس خلال ١٥ سنة الاخيرة يعادل ٤٠ بالمائة . وتقدم مجالس لواب الطلبة الآن اكثر من مليوني نائب . اما مجموع النواب في المجالس منذ اقرار دستور الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٣٦ ، فقد زاد على ٢٢ مليون مواطن .

ان سلطة الشعب تتحقق في بلادنا باتم واثق مصادرها . ومن المعروف ان عمل النواب في الاتحاد السوفييتي ليس مهنة . فالنائب الذي ينتخب الى المجلس يقل كما هو عمالا او لاجلا او مهنتا او طبيا او معلما او عالما . وهكذا يكون النواب وعن طريقهم المجالس ، على صلة دائمة بالناخبين ، بالشعب وان تركيب النواب اجتماعيا وقوميا يوزن الضمانات لانكس اربعة جماهير الشعب اجتماعيا وقوميا يوزن الضمانات لانكس ويوجد بين ١٩٧٠ ، لابي في مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي . ٤٨١ عمالا و٢٨٢ فلاحا عمالويا . اي ان هؤلاء يؤكلون اكثر من نصف اعضاء المجلس . وبين لواب المجالس المحلية يؤكل العمال ٣٦٠ بالمائة ، واللاخون ٢٨٨ بالمائة ، والعمالون في مجالات العمل والثقافة والزراعة والصناعة ١٩٢٠ بالمائة . ولزلات الشعب حوالي نصف النواب ، واكثر من ربع النواب هم من الشباب الذين لم يبلغوا الثلاثين من العمر .

والقاعدة الحتمية في عمل لواب المجالس هي تقديم الشعب بالنظام امام الناخبين من قبلهم في اذارتهم ومن قبل المجالس . وليس المستور على خروعة السلطة الويلية بين الناخبين والنواب . ويمكن عزل النواب بقرار اقلية الناخبين من طريق الاقتراع . وذلك اذا لم يكن النواب على مستوى ثقة الناخبين فيها . وتقوم هذا اذ كانوا عمالا لا يلقى بقلب النائب الرابع . وهذا العمل يحدث احيانا ولكن في حالات قليلة . فخلال السنوات السبع الاخيرة عزل النواب ٦٢٢٢ نائبا في المجالس المحلية . وان كل حالة

## مضمون الديمقراطية وفعالية الجماهير

(بقية المنشور على ص ٥)

مليون روبل ، وحصلت في سنتي ١٩٧١-١٩٧٢ على ٧٧٤٠٥ مليون روبل . واستخدمت هذه المبالغ لشراء معدات للمصنوعات والاداس ومؤسسات اجتماعية . ثقافية اخرى ، ولتعمير المدن والبراكين وسد حاجات اخرى ، والي جالب ذلك تصدر اللجان في لاسانها حول خطط الاقتصاد الوطني والبيزالية توصيات ترمي الى ازالة اوجه القصور وزيادة فعالية الانتاج .

وتعمل اللجان الدائمة لدى المجالس المحلية في الاقرى بنشاط وابتداع . ويوجد في البلاد الآن ٢٣٦ ألف لجنة ولجنة لاهة تضم اكثر من ١٧٤٩ ألف نائب . وهذه اللجان التي تقدم خبرا في مختلف التروع والتي تعتمد على جماعات كبيرة ، ليست في شتى مسائل الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وهي المبادرة الى طرح القضايا الناشئة .

وتقدم اللجان التنفيذية لدى المجالس واقصاهم ودياراتها تقارير عن اعمالها وانظام عام للناخبين . ففي السنة الماضية ، مثلا ، عزل اكثر من ٢٣٠ ألف ائتماع للاستماع الى تقارير اللجان التنفيذية لدى المجالس المحلية . وحضر هذه الاجتماعات اكثر من ٤٢ مليون شخص .

ان العمدة الليشتي ، ميذا اشترالو الجامعي دالما في ادارة الدولة ، هو اساس عمل مجالس السوفييتات . وقد اؤدها عدد

## المرأة العربية والتقدم الاجتماعي

يتعامل باستمراد دور المرأة في جميع مجالات الحياة في العالم العربي المعاصر . وتشتد سرعة هذا التيام بصفة خاصة في الاطراف العربية التقدمية التي تسير في طريق تحولات اجتماعية واقتصادية عميقة وقد التقى مشوارا مع شيخي موسكو حولة شرف متفصلة رابطة المرأة اليمنية (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية) واهل حسن عفوة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي . ودار الحديث مع مشوارا عن النجاح الذي احرزته لاه هذه المنطقة ل النضال من اجل المساواة والتقدم الاجتماعي .

كانت حولة شرف ان نشاط النساء في حركة التحرر الوطني وفي مكافحة الاستعمار هو بعد ذاته مقدمة عامة لتحرير المرأة ، وان اشتراك المرأة في جاني الربل في مدارس جبال ودخان قد اسفر عن موفت جديد تماما من المرأة . فقد اخذ الرجال ينظرون اليها كرفقة في الكفاح تستلج ان قائد مكان المحارب الشهيد . وهكذا اخذت صورة المرأة اليمنية الجنوبية في خضم النضال من اجل الاستقلال يسبح كعبر مشوار في المجتمع . ان هذا الذي تحدث عنه حولة شرف ليس وقلا على اليمن الديمقراطية وحدها ، فان تجربة النضال الوطني التحرري في بلاد تنم على ان تباد انتاق المرأة يجرى في مناطق اخرى من شبه الجزيرة العربية . وبما ان حولة شرف تحدثت عن

معها امل حسن : تعلمنا الماركسية اللينينية ان الشرط الهام لتحرير الانسان هو هو الامية . وهذا ينطبق تماما على النساء ايضا . وقد نشنا دورات لسو الامية بين النساء . اما النسوة العاملات على كسط من المعرفة لائننا لمسلمه المعارف السياسية والفكرية الاولى ومنها المفاهيم الاساسية عن المبادئ الماركسية اللينينية . واضافت حولة شرف لاللة : تلعب المنظمات النسانية دورا كبيرا في رسم صفوف النساء وتمييزهن لانجاس الهام التي يراجهها المجتمع وتضطلع بهذا الدور في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية رابطة المرأة اليمنية . وهي تقدم كثيرا من نساء المدن والقرى . وتشترك الرابطة في حملة نحو الامية حيث توجهه ول مكافحة المرواسب الاقتصادية كتمدد الزيجات ومعاملة المرأة من موقف متسلط .

واختتمت اهل حسن الحديث بقولها : ان تجربة هذا الذي ترويه الشيفتان يبدو غربيا للوحلة الاولى لان المرأة في الجنوب العربي كانت حتى وقت قريب لا يتجاوز وضع سكرات ، كانت عمالا طلة من الدنيا اربعة جدران من بيت طين لا تستطيع الخروج منه الا لافرا . اما الآن ... تقول حولة شرف : ان النساء في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تساهمن في نضال جميع المنظمات السياسية والاجتماعية . ومن عضوات في اللجنة المركزية للجبهة القومية ، ويشتري في عمل النجس الشعبي الاقل وعينها



للغذاء . وقد املت ذلك رغبة جميع اعضاء الفريق ، ولذلك كان الطلبة يتقاضون اجرا اكبر من اجر عمال البناء الماديين . وكل ما كانوا يكسونه مقابل عملهم بما في ذلك المكائات ، يوزع عليهم بالتساوي .

وقبل ان اختتم حديثي من فريق البناء الطلابي لمعهد الطب في مدينة سيفرودول ، احم لقط ان اضيف لسة صغيرة .

.. وصلت سيارة اوتوبيس لكل الطلبة العاملين الى المطعم لتناول العشاء ، وبمعدنا يتوجهون الى مسكنهم . وبما من ليكتور زاريتشني نائب وليس الفريق احمي الشبان علمهم . وكان ذلك اليوم شديد الحرارة كايام ايام هذا الصيف في القرم . وكان الاجهاد قد نال من الطلبة ، وركب الطلبة السيارة التي كانت على وشك السير ورجاء ظهرت سيارة شحن متحركة .

وقال ايمان كليبينسكا موجهة الحديث الى الشبان : يارفاق ! يجب ان تستقبل الخرسانة من بحب ان يقدم بذلك ؟

وقام اربعة شبان بلا ابطاء ، وذهبوا الى سيارة الشحن بسرعة . وهم السوييتان الاناول غانكو وفريغوري فويزنكو ، والسوداني واشطن شويش ، والفلسطيني محمد عبد الجواد . هذه هم الفخسة الاخيرة التي اوردت افاضتها الى كل ما قلته سابقا ...

سبيل المثال فان حجم المنتجات الصناعية سيزداد بنسبة ٤٠ بالمائة عمليا بان اسرع معدل للتطور في الصناعة سيكون من نصيب الشرق الهام كالعائلة الكهربائية والصناعات وصنع المكان والكويبة والصناعة القليلة وصناعة الاطعمة .

فيل لترة صغيرة حل فيها عاليا شعراء وعلماء اللغة الفارسية من ايران وأفغانستان والهند . واخيرا منذ وصولهم الى طاجيكستان يتجهون باهتمام كل خطوة من خطواتهم ، ويستثمرون الى الامانة ويغامرون بالتلزيون وقراءون

### شعب عربي بولندي عربي

(بقية المنشور على ص ٣)

ولم رست الدولة السوفييتية ذات التوجهات المتعددة والتي من حيثها جمهوري الاشتراكية ايضا ، افلاا جديده وحدودا جديدة للرقي والازدهار لمن القرو ضمن القطة الخمسية التامة ان يرتفع مستوى الاقتصاد البلاد ككل ويصبح الجمهوريات الاتحادية اذا انشادوا جمهورية طاجيكستان حل

على حساب التعليم وتاقتكم القومية ومن طريق الاستانة بتلايكم ولكننا اقتنينا الان بام اعيننا بان تالانكم وتقاليدكم القومية في ازدهار عايف . فالجنيح الان متعلمون في البلد الذي كان قبل خمسة عقود من السنين يمكن ان يند فيه من يفرق القراءة والكتابة على الاصابع . وتير دليل على وعة ثقافية طاجيكستان السوفييتية وجود اكااديمية العلوم بسانها المدينة ، وعشرات المامد التعليمية العليا والمدارس المهنية الثانوية ، وعشرات المسارح الشعبية

الرجال والبنات ويروون المسارح والندارس والمعامل والمؤسسات الصناعية والاشتراكات التعاونية والتكزمية ، ويتحدثون الى التاليد والطلاب والبنات والمعال واللايين ...

وقد اعترف شيوننا قبيل وجيلهم بان لغزهم كان له اساس جدي وقالوا اننا كنا نعرف جيدا انكم متمر الباليين ايجاد رولاكي واين سينا التعليم تمشون غير مفيد من الناحية الداية في احيان الدولة السوفييتية الجبارة . ولكن كانوا يؤكدون لنا دائما ان لجانكم الاقتصادي المال تم

